

إطلاق بالستين على معسكر مستحدث بعسير ومعسكر الإمداد والتموين في جيزان

الإعلام الحربي يوثق إنجازات الجيش واللجان في نهم

مع وصول 2900 طن من الغاز المنزلي إلى الحديدية:

مصدر مسؤول يؤكد
وصول 200 ألف أسطوانة
غاز إلى العاصمة صنعاء
خلال الساعات القادمة

استشهاد وإصابة 7 مواطنين باستهداف
طيران العدوان منازل في تعز وصنعاء

العدد
(402)
الأربعاء والخميس
25 رجب 1439 هـ
11 أبريل 2018 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

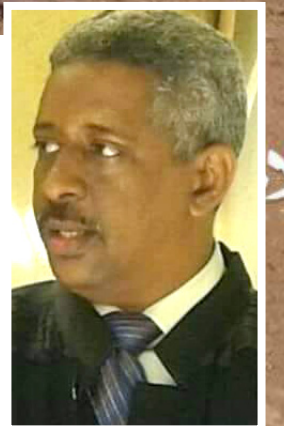
أبطال اليمن يثأرون للعرض وينتصرون للتأريخ والهوية

البشير يدفع الجيش السوداني إلى جحيم اليمن وسخط شعبي وبرلماني يطالبه بالانسحاب:

أعيدوا جنودنا من مقبرة الغزاة



محام سوداني يرفع قضية
أمام المحكمة العليا ضد
الرئيس البشير بدعوى
انتهاك الدستور في إرسال
قوات إلى اليمن



قاطعو

البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



الله أكبر

الموت لأمرريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام



صاروخا «بدر1» و«قاهر M2» يضربان معسكرين للعدو السعودي ومرتزقته السودانيين في جيزان وعسير

المسيرة : خاص

ضغطاً كبيراً على العدو السعودي الذي لم يتحرج حتى من تكرار مزاعمه باعتراض الصواريخ اليمنية التي تنهال يوماً على معسكراته ومنشآته، فيما تتزايد اعترافات وسائل إعلامه بمصرع أعداد من جنوده بشكل يومي، سواء جراء تلك الضربات البالسيتية، أو في العمليات النوعية التي ينقذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف محاور جبهات ما وراء الحدود.

واحد من إعلان رئيس المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد، أن الأجواء السعودية لن تسلم يوماً من الصواريخ اليمنية، على أن التصعيد البالسيتي اليومي للقوة الصاروخية قد بدأ فعلاً مع دخول العام الرابع من العدوان، حيث لا يمر يومٌ إلا ويتلقى العدو السعودي ضربة بالسبتية نوعية في أحد معسكراته بنجران وجيزان وعسير. ويشكل هذا التصعيد البالسيتي المتزايد

وبعدها بحوالي 12 ساعة، أعلنت القوة الصاروخية إطلاق صاروخ بالسيتي آخر من نوع «قاهر M2» المطور محلياً، على معسكر مستحدث لجيش العدو السعودي ومرتزقته السودانيين، في منقطة علب بعسير، وأكّدت القوة الصاروخية إصابة الهدف بدقة، ووقوع عشرات من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو ومرتزقته. ضربتان نوعيتان، جاءتا عقب يوم

السودانيين في عسير، وتكبّد العدو ومرتزقته خسائر فادحة في الضربتين. الضربة الأولى تمت بصاروخ بالسيتي من نوع «بدر1» المصنع محلياً، واستهدفت معسكر الإمداد والتموين السعودي الواقع في منطقة أحد المسارحة جنوب جيزان، وأكّدت القوة الصاروخية أن الإصابة كانت دقيقة، وأن الصاروخ ألحق بالعدو السعودي خسائر مادية وبشرية فادحة.

في إنجاز نوعي مزدوج، ضمن التصعيد البالسيتي المتواصل على معسكرات ومنشآت العدو السعودي ومرتزقته، أطلقت صاروخية الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، صاروخين بالسبتيين على كُلاً من معسكر الإمداد والتموين في جيزان، ومعسكر مستحدث لجيش العدو السعودي ومرتزقته

الجيش اليمني يعلن امتلاكه كميات كبيرة من الصواريخ البالسيتية ويعد بضربات موجعة للعدو

المسيرة : متابعات

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، رسمياً، عن امتلاك الجيش اليمني كميات كبيرة من الصواريخ البالسيتية، وأن الأيام القادمة ستشهد تصعيداً صاروخياً يومياً، تنفيذاً لما وعد به رئيس المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد. وقال الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني، العميد شرف لقمان، في تصريحات له، مساءً، أمس الأول: «لدينا كميات كبيرة من الصواريخ وحولنا بعض الصواريخ المضادة للطائرات إلى صواريخ بعيدة المدى».

وأوضح ناطق الجيش أن ذلك يأتي ضمن عمل حثيث لكافة وحدات القوات المسلحة، حيث قال إن «القوة الصاروخية والبحرية والجوية تعمل للوصول إلى مرحلة تحقيق معادلة الردع».

وجاء إعلان ناطق الجيش عقب إعلان رئيس المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد، في خطاب ألقاه في محافظة نمار، أمس الأول، أن هذا العام من العدوان سيكون «عاماً بالسبتية» و«لن تسلم الأجواء السعودية يوماً من الصواريخ»، مدشناً بذلك الإعلان ما أسماه «عام الحسم».

وقال ناطق الجيش في تصريحاته ضمن هذا السياق: «جاهزون لتطبيق كلام الرئيس الصماد ونحن لا نهدد فقط إعلامياً وإنما بنساءً على معطيات»، مضيفاً أن كلام الرئيس الصماد هو «أمر تنفيذي سنشاهده في الأيام المقبلة».

وأوضح العميد لقمان، أن الأهداف التي وضعتها القوة الصاروخية لضرباتها هي «أهداف استراتيجية»، مؤكداً أن جميع تلك الأهداف في مرمى النيران اليمنية، وأن ضربها سيكون «موجعاً للعدو».

ولفت ناطق الجيش، إلى أن الضربات اليمنية لن تستهدف مدنيين، كما يفعل العدوان الأمريكي السعودي، وإنما ستطال الصواريخ اليمنية «وحدات وقواعد عسكرية ومنشآت اقتصادية».

وتأتي تصريحات ناطق الجيش، وإعلان الرئيس الصماد، بالتزامن مع نشاط غير مسبوق للقوة الصاروخية في استهداف معسكرات ومنشآت العدو السعودي، في مناطق نجران وجيزان وعسير، حيث تستقبل تلك المناطق بشكل يومي صواريخ بالسبتية يمنية، تصيب أهدافها بدقة عالية، فيما تتزايد خسائر العدو جراء تلك الضربات.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أعلن في خطابه، عشية الذكرى الثالثة للعدوان، اقتحام العام الرابع بمنظومات صواريخ متطورة، كما كانت القوة الصاروخية قد أعلنت بالتزامن مع ذلك، بدء مرحلة جديدة من المواجهة ستطال فيها الصواريخ اليمنية أهدافاً سعودية جديدة واستراتيجية.

العدو يعترف بمصرع أربعة من جنوده

كسر زحف واسع للمرتزقة وهجوم مضاد على مواقعهم في عسير



وراء الحدود، وتابعت صحيفة المسيرة تلك الاعترافات وسجلت أسماء الجنود الصرعى وهم كُلاً من: العريف علي بن محمد يحيى الغروي - حسن بن علي أحمد عسيري - حكيم مصلح حنتوش العمري - عبدالله أحمد اللغبي العبدلي.

ويتزايد عدد قتلى الجيش السعودي المعترف بهم في هذه الفترة، بالتزامن مع تصاعد الضربات الصاروخية على المعسكرات السعودية في نجران وجيزان وعسير، إلى جانب تصاعد العمليات النوعية على تجمعاتهم ومواقعهم في مختلف جبهات ما وراء الحدود.

من تبقى منهم على الفرار والتراجع دون أن يحققوا أي تقدم. ونفذت قوات الجيش واللجان عقب ذلك، هجوماً مضاداً على مواقع المرتزقة هناك، حيث لاحقتهم إلى المواقع التي فروا إليها بعد انكسار الزحف، واستهدفت تجمعاتهم وتحصيناتهم، ما أدى إلى مضاعفة خسائرهم البشرية بالمزيد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

من جهة أخرى، اعترفت وسائل إعلام العدو بمصرع أربعة جنود سعوديين بنيران الجيش واللجان، في جبهات ما

مواقع الجيش واللجان في التباب السود قبالة منفذ علب، وتواجد طيران العدو بكثافة خلال المحاولة لإسناد المرتزقة إلا أن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك، تصدت للزحف ببسالة، واستهدفت تجمعات وآليات المرتزقة بنيران مسددة أوقعت عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة. وأوضح المصدر أن طيران العدوان شنّ تسع غارات على المنطقة في محاولته لإسناد المرتزقة، إلا أن تلك الغارات لم تحقق أي شيء، وتم تكبيد المرتزقة خسائر فادحة وإجبار

المسيرة : ما وراء الحدود

تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، من كسر محاولة زحف واسعة لمرتزقة الجيش السعودي، وشنت عملية هجومية مضادة على مواقعهم في جبهة عسير، وتزامنت تلك العمليات مع اعتراف العدو السعودي بمصرع مجموعة جديدة من جنوده.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن العدو السعودي دفع بمجاميع كبيرة من مرتزقته، أمس، في محاولة زحف باتجاه

قنص 6 مرتزقة في موزع وعصيفرة هجوم نوعي على مواقع المرتزقة وتدمير آلية في الساحل الغربي

الحسبة : تعز

نقذت قنصات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، مجموعة من العمليات العسكرية المتنوعة في عدد من محاور محافظة تعز، وتكبد فيها مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي خسائر مادية وبشرية فادحة. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، بأن وحدات من الجيش واللجان نقذت، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في جبهة جمر بمديرية مقبنة، وأوضح المصدر أن الوحدات باغتت مرتزقة العدوان بالهجوم، ما أدى إلى إرباكهم وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وتزامن ذلك مع تدمير آلية عسكرية للمرتزقة جنوب الساحل الغربي، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن الآلية كانت تحمل على متنها معدلاً رشاشاً من عيار 12.7 عندما دمّرتها قنصات الجيش واللجان بما عليها.

إلى ذلك، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القنص التابعة للجيش واللجان، أن ستة من مرتزقة العدوان لقوا مصارعهم، أمس، بعمليات قنص متفرقة، حيث تم قنص اثنين منهم جنوب معسكر خالد في جبهة موزع، فيما تم قنص أربعة آخرين في جبهة عصيفرة بمدينة تعز.

استنكر مواقف الاتحاد والبرلمان العربي المنحاز لصف العدوان:

مجلس النواب: جرائم العدوان والمواقف الهزيلة للدول العربية لن تضعف عزيمة وإرادة اليمنيين

الحسبة : صنعاء

ناقش مجلس النواب في جلسته المنعقدة، أمس، برئاسة رئيس المجلس يحيى الراعي عدداً من المواقف والبيانات لاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي.

وفي الجلسة، استنكر نواب الشعب مواقف وبيانات الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي المنحازة إلى صف العدوان.. مؤكداً أن الجرائم والانتهاكات والمجازر اللا إنسانية التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني لم تحرك ضمائرهم.

وأرجع نواب الشعب هذا الانحياز إلى المبالغ المالية الكبيرة التي تضخها دول العدوان، متناسين أن الشعب اليمني عربي وعضو في الجامعة العربية والاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي وعدد من هيئات الجامعة العربية، وأن البرلمانات لا تمثل الحكام وإنما هي صوت الشعوب.

وأشاروا إلى أن جرائم العدوان والمواقف المتخاذلة والهزيلة للدول العربية وغيرها لن تضعف عزيمة وإرادة الشعب اليمني في الانتصار لقضيته العادلة ودفاعه عن أرضه وعرضه وكرامته واستقلاله وسيادته.

وأشاد النواب بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات على مدى أكثر من ثلاث سنوات.

الإعلام الحربي يعرض خسائر المرتزقة في عسير واقتحام مواقعهم في نهم



الحسبة : متابعات

ورّع الإعلام الحربي، أمس الثلاثاء، مشاهد مصورة عرض فيها جانباً من خسائر مرتزقة الجيش السعودي التي تكبدونها بانكسار زحافات لهم في جبهة عسير، ومشاهد أخرى عرض فيها تفاصيل عمليات نوعية نقذتها قنصات الجيش واللجان الشعبية في جبهة نهم.

المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي من عسير، عرضت جثث قتل مرتزقة الجيش السعودي بعد انكسار عدة زحافات لهم قبالة منفذ علب، حيث وثقت كاميرا الإعلام الحربي عشرات من جثثهم متناثرة في المواقع التي حاولوا الزحف عبرها صوب مواقع الجيش واللجان. وعرضت المشاهد دماء المرتزقة وقد سالت على أرض المنطقة لتبقى

كشاهد على هزيمة العدو هناك، كما عرضت المشاهد أيضاً أسلحة وذخائر المرتزقة وقد صارت غنيمة لأبطال الجيش واللجان الشعبية بعد انكسار تلك الزحافات. أما المشاهد التي ورّعها الإعلام الحربي من جبهة نهم، فقد عرض فيها عملية اقتحام أبطال الجيش واللجان الشعبية للعبة السوداء، واستهداف تحصينات المرتزقة في تبة القرن ومعسكر الفضة.

ووثقت المشاهد تقدم أبطال الجيش واللجان نحو مواقع المرتزقة في تبة السوداء، واقتحام تلك المواقع، والاشتباكات التي دارت خلال العملية، قبل أن يفر المرتزقة من مواقعهم تاركين جثث قتلاهم وراءهم. وعرضت المشاهد جثث قتلى المرتزقة مترامية في تلك المواقع التي سيطر عليها المجاهدون، كما تحولت كاميرا الإعلام الحربي داخل

تلك المواقع ووثقت كميات الأسلحة والذخائر التي غنمها المجاهدون. وأظهرت المشاهد أيضاً استهداف قنصات الجيش واللجان لثحصينات المرتزقة في معسكر الفضة، وفي تبة القرن، حيث تم استهداف تجمعات المرتزقة في تلك الحصينات بقذائف «بي 10»، أصابت أهدافها بدقة عالية، وأوقعت غدداً من القتلى

والتقت المشاهد تقدم أبطال الجيش واللجان نحو مواقع المرتزقة في تبة السوداء، واقتحام تلك المواقع، والاشتباكات التي دارت خلال العملية، قبل أن يفر المرتزقة من مواقعهم تاركين جثث قتلاهم وراءهم. وعرضت المشاهد جثث قتلى المرتزقة مترامية في تلك المواقع التي سيطر عليها المجاهدون، كما تحولت كاميرا الإعلام الحربي داخل

مع وصول 2900 طن من الغاز المنزلي إلى الحديدية:

مصدر مسؤول يؤكد وصول 200 ألف أسطوانة غاز إلى العاصمة صنعاء خلال الساعات القادمة

الحسبة : خاص

وصلت إلى ميناء الحديدية، أمس الأول، الباخرة (CAHYES) والتي تحمل 2900 طن من الغاز المنزلي بما يعادل 260 ألف أسطوانة.

وقال مصدر في مكتب نائب رئيس الوزراء وزير المالية لصحيفة المسيرة: إن هذه الباخرة تعد الأولى ضمن خطة لاستيراد 50 ألف طن؛ لتغطية احتياجات السوق المحلية من مادة الغاز المنزلي، وأن هناك سفينة أخرى ستدخل خلال الأيام المقبلة وعلى متنها 3000 طن؛ وذلك لتجاوز أزمة الغاز المنزلي التي افتعلها تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته في إطار حرب الإبادة الجماعية للشعب اليمني.

وأضاف أن بقية الكمية ستصل تباعاً إلى ميناء الحديدية، وسيتم التوزيع تحت إشراف شركة الغاز، بالتعاون مع السلطات المحلية.. مثنياً جهود مؤسسة موانئ البحر الأحمر في تسهيل دخول كمية الغاز الواصلة والبدء بتفريغها.

فيما أضاف محمد أحمد الهاشمي -الوكيل الأول لوزارة الصناعة- أن سفينة عدن فرغت حمولتها في خزانات في ميناء عدن وسفينة في ميناء الحديدية كانت تفرغ إلى ظهر اليوم. وأفاد بأن كمية من الغاز المنزلي تقدر بـ 150 ألف أسطوانة وقد تصل إلى 200 ألف أسطوانة ستصل إلى العاصمة صنعاء، مضيفاً «وهي كمية كفيلة بإعادة الاستقرار إلى أمانة

العاصمة، وإنهاء الأزمة الحالية». وأوضح الهاشمي أن التوزيع للمنزل سيكون عبر عقال الحارات، مطالباً السلطة المحلية بالزام عقال الحارات بإعلان أسماء المستفيدين من الغاز المنزلي تجنباً لأية اختلاسات في مادة الغاز، مؤكداً أنه ستكون هناك عقوبات رادعة ضد أي متلاعب بالتوزيع.

وأشار إلى أنه سيتم تخصيص أكثر من 20 محطة في العاصمة صنعاء للباصات، إضافة إلى تخصيص محطات مركزية للمطاعم. ودعا الهاشمي الجهات المعنية والنائب العام، إلى معاقبة كل من يخالف آلية التوزيع التي ستكون كفيلة بحل العديد من الصعوبات والاشكاليات.

الأبعاد الميدانية لعملية اقتحام موقع الفرع بنجران



الموقع العسكري السعودي يُعرف باسم الفرع، ويقع إلى الجهة الغربية من جنوب مدينة نجران، وشيدته قنصات العدو السعودي كمنطقة متقدمة داخل الخبت الصحراوي الممتد أمام السلسلة الجبلية جنوب نجران، ويندرج الموقع وفق خبراء عسكري ضمن المواقع التي يصعب إسقاطها بعملية اقتحام عسكرية برية؛ نظراً لتفريده في الإشراف على كامل المساحة وسط الخبت، حيث يقع على المرتفع «التبة» الوحيدة في تلك المساحة ويسهل على المرابطين فيه رصد أية تحركات في الجهات المقابلة له والتعامل معها بسهولة بالأسلحة المتوسطة (الرشاش والقناصة)، كأهداف مُعادية قبل الاقتراب منها، وبالتالي إزالة أي خطر مفترض.

اللافت في العملية العسكرية للقنصات اليمنية على الموقع هو النجاح المبهر في تخطي كل المعوقات وإبطال الأهمية وتجريده من كل الزايات التي تمتع بها الموقع وتحويله بفعل التكتيكات المتبعة إلى مجرد هدف جغرافي ثابت تقدم صوبه المقاتلون اليمنيون بسهولة دون مواجهة معوقات تذكر، فقد نجح المقاتلون اليمنيون في صرف انتباه خامية الموقع إلى جهة أخرى مقابلة، حيث تساقطت عدد من قذائف المدفعية، علماً أن زاوية الضرب المدفعية استحدثت للمرة الأولى وهنا توجه جُل تركيز جنود العدو إلى الوجهة الجديدة؛ ظناً منهم أن زحفاً جديداً يشنه المجاهدون عليهم من ذلك المحور.

الحسبة : يحيى الشامي

قبل أسبوع نقذت قنصات من الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على موقع عسكري سعودي غرب نجران أسفرت العملية عن مصرع عدد من الجنود السعوديين يُقدّر عددهم بأربعة وإصابة أضعفهم، بينما لاذ البقية وعددهم ثمانية بالفرار.

الأهم من العملية الطريقة التكتيكية الذكية التي طبّقها المجاهدون في الهجوم وأسفرت عن سقوط الموقع بطريقة سريعة خارجة عن توقعات أي من خبراء العسكري أو المتابعين بمجريات وتفاصيل الأداء القتالي للمجاهدين اليمنيين خلال ثلاثة أعوام من معارك التصدي للعدوان.

خلال وقفة قبلية مسلحة:

أبناء مديرية اللحية: الثأر لفتاة الخوخة وتحرير الأرض واجب على كل يمني حر



المسيرة : الحديدية

استمراراً للغضب الشعبي إزاء الانتهاكات التي يمارسها الغزاة بحق الشعب اليمني، أدان أبناء ووجهاء ومشايخ عزلة عباك بمديرية اللحية بأشد العبارات الجريمة الدنيئة التي تعرضت لها إحدى نساء مدينة الخوخة من قبل أحد المرتزقة السودانيين قبل أسبوعين، مؤكداً على ضرورة الثأر لابنة الخوخة والأخذ بحقوقها من قوى الغزو والاحتلال التي عمدت الدفع بمرتزقتها لتدنيس شرف المرأة اليمنية بمثل هذه الجرائم الدخيلة على المجتمع اليمني. ودعا أبناء ووجهاء عزلة عباك،

واستمرارية الصمود والثبات ورفد الجبهات حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية، داعين كافة اليمنيين إلى تكثيف الجهود وتوحيد الصفوف لمواجهة تحالف قوى الغزو والاحتلال الهادف احتلال البلد وإذلال أبنائه ونهب مقدراته.

جاء ذلك خلال وقفة قبلية مسلحة نظمها أبناء ووجهاء ومشايخ عزلة عباك بمديرية اللحية محافظة الحديدية، أمس الثلاثاء. وأكد المشاركون في الوقفة ضرورة مواجهة قوى العدوان

أبناء المحافظات الجنوبية للثورة في وجه قوى الغزو والاحتلال والذود عن الأرض والعرض، مؤكداً لهم أن أبناء المحافظات الشمالية من أقصاها إلى أقصاها ستقف إلى جانبهم حتى تحرير كل شبر من الأراضي اليمنية.

جرحى الجيش واللجان يتعهدون بالثأر لفتاة الخوخة



المسيرة : صنعاء

نظم المئات من جرحى الجيش واللجان الشعبية، بالتنسيق مع مؤسسة الجرحى بالعاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، ثلاث وقفات احتجاجية أقيمت في ساحة المستشفى الجمهوري ومستشفى الشرطة النموذجي والمستشفى العسكري العام؛ للتنديد بجريمة اغتصاب فتاة يمنية بمديرية الخوخة في الأسبوع الماضي على يد أحد جنود الاحتلال السوداني. وأعلن المشاركون في الوقفات الحاشدة استعدادهم العودة مرة أخرى إلى جبهات القتال وميادين الشرف والعزة والكرامة من أجل الثأر لفتاة الخوخة وكل حرائر اليمن التي انتهك الاحتلال والغزاة أعراضهن، مستنكرين الصمت الدولي والأممي تجاه جرائم العدوان بحق النساء والأطفال في اليمن. وجدّد جرحى الجيش واللجان الشعبية

العهد والولاء لله ولقائد المسيرة وللشهداء العظماء بالمضي قدماً في سبيل إعلاء كلمة الله والدفاع عن المستضعفين حتى يكتب الله النصر لهذا الشعب المظلوم، مهيبين بكل أبناء الوطن الوقوف صفاً واحداً لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي الذي يزداد صلفاً وبشاعة كلما تهاوت أركانه.

الشرفاء إلى النفي العام ورفد الجبهات بالرجال المقاتلين إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف مواقع البطولة، مستنكرين الصمت الدولي والأممي تجاه جرائم العدوان بحق النساء والأطفال في اليمن. وجدّد جرحى الجيش واللجان الشعبية

حرائر القناوص بالحديدية يحذرن من خطورة الصمت تجاه جريمة الخوخة

المسيرة : الحديدية

أقامت الهيئة النسائية بمديرية القناوص محافظة الحديدية، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية؛ للتنديد بجريمة الاغتصاب النكراء التي ارتكبتها أحد جنود الاحتلال السوداني بحق فتاة بمديرية الخوخة.

وأكدت حرائر القناوص في الوقفة أن هذه الجريمة هو دأب الغزاة والمحتلين الفاسدين في الأرض، وأن مثل هذه الجرائم لا يجوز السكوت عنها، موضحة أنها كشفت مدى خسة ودناءة وقبح قوى العدوان ومرترقته.

واعترضت المشاركات هذه الجريمة من أشنع الجرائم بحق شعبنا على الإطلاق وأنها لا تمت للدين بصلة وستكون وصمة عار لكل العملاء والمنافقين الذي أدخلوا قوات الغزو والاحتلال إلى أراضيهم وجعلوها ترحم وتسرح وتنتهك العرض والأرض.

ولفتت المشاركات إلى أن هذه الجريمة وغيرها من جرائم الشرف والانتهاكات تعتبر رسالة إلى القاعدين المتخاذلين بأن العدو لا يملك أية أخلاق أو قيم إنسانية ولن يتوانى عن فعل أي شيء، داعيات كل الشرفاء والأحرار في هذا البلد إلى سرعة التحرك من أجل تطهير المناطق المحتلة، مبيّنات أن الصمت تجاه هذه الجريمة يعد اشتراكاً فيها وسماحاً للمعتدين في ارتكابها المزيد من الجرائم بحق المرأة اليمنية وكل اليمنيين.

قبائل صعفان تستجيب للنكف التهامي وتعلن تحركها العاجل للدفاع عن الأرض والعرض

إلى ذلك أبدى المشاركون في الوقفة القبلية استعدادهم الكامل للتحرك صوب جبهات العزة والشرف لتحرير الأرض والأخذ بثأر بنت اليمن في الخوخة وغيرها من النساء اليمنيات اللواتي تعرضن للانتهاك من قبل العدوان في المناطق المحتلة، مؤكداً أن هكذا جرائم تحتم على كل يمني حر وغيور الالتحاق سريعاً بميادين القتال للدفاع عن الأرض والعرض. وعبر أبناء مديرية صعفان بصنعاء عن تأييدهم لمشروع الرئيس صالح الصماد - رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي أطلقه ضمن مبادرته الوطنية في الذكرى الثالثة للصمود بوجه العدوان تحت شعار (يدّ تبني ويدّ تحمي).



المسيرة : صنعاء

أعلنت قبائل مديرية صعفان بمحافظة صنعاء النفي العام ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد لمواجهة العدوان والاحتلال الذي دخل عامه الرابع؛ والثأر لفتاة الخوخة التي تعرضت للاغتصاب من قبل أحد المرتزقة السودانيين. وأكدت قبائل صعفان في وقفة قبلية مسلحة، أمس الثلاثاء، استجابتها للنكف القبلي التهامي والجهوزية الكاملة لرفد الجبهات بالمزيد من الرجال؛ دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية، داعين أحراراً وشرفاء البلد إلى استشعار المسؤولية الدينية والوطنية الملقاة على عواتقهم وسرعة التحرك إلى جبهات الشرف والبطولة للذود

عن حياض الوطن وطرد المحتل الغاصب من كل الأرض اليمنية. وفي الوقفة أشاد العميد منير هاشم الكبسي - مدير عام مديرية صعفان، بالمواقف البطولية والمنترفة لقبائل الطوق بمحافظة صنعاء على وجه الخصوص وكل قبائل اليمن بشكل عام في مواجهة العدوان على مدى أكثر من

ثلاث سنوات وإفشال مخططاته وأهدافه من خلال الحفاظ على الجبهة الداخلية، مشيراً إلى أن جريمة الخوخة لن تمر دون عقاب أو ردة، لا سيما وقد كشفت الوجه الحقيقي والذني للعدوان والاحتلال ومرترقته وفضحت مخططاتهم التامرية على الشعب اليمني.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

طلاب مدارس العلوم الحديثة بذمار يوثقون جرائم العدوان بمعرض فني وتشكيلي

الحسبة : ذمار:

افتتح وكيل محافظة ذمار، محسن علي هارون، أمس الثلاثاء، بمدارس العلوم الحديثة بمدينة ذمار، معرضاً فنياً عن جرائم العدوان الأمريكي السعودي خلال الثلاثة الأعوام الماضية. وتضمن المعرض عدداً من اللوحات الفنية والرسوم التعبيرية وأعمال فنية وإبداعية لطلاب مدارس العلوم في المرحلة الأساسية، بالإضافة إلى قسم علمي احتوى على أعمال ومجسمات في الكيمياء الفيزياء والأحياء والأشغال اليدوية.

وأكد الوكيل هارون، أهمية إقامة هذه المعارض لتوثيق جرائم العدوان وانتهاكاته بحق الشعب اليمني وخاصّة الأطفال.

فيما أوضح رئيس مجلس إدارة مدارس العلوم عبدالسلام عمران، أن المعرض يترجم حالة الوعي لدى الأطفال إزاء جرائم العدوان.

بدورها، أوضحت مديرة المدرسة الأستاذة سلوى العقيلي، أن المعرض تضمن لوحات تشكيلية وصوراً فوتوغرافية ومجسمات تناولت جرائم العدوان وخاصّة بحق الطفولة.

حرائر مديرية المطمة بالجوف يؤكدن الدفع برجالهن إلى الجبهات دفاعاً عن الأرض والعرض

الحسبة : الجوف:

نظمت حرائر منطقة وادي سريرة بمديرية المطمة محافظة الجوف، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية؛ غضباً واستنكاراً لجريمة اغتصاب فتاة الخوخة. وأكدت المشاركات وجوب أن تكون هناك ردة فعل من قبل اليمنيين لطرد الغازي المحتل لردع قوى العدوان عن ارتكابها المزيد من الانتهاكات.

وشددت حرائر وادي سريرة على أبناء الشعب اليمني بضرورة التصرّف لرفع العدوان والحصار وضوء الأرض والعرض، مؤكّدت الدفع برجالهن وأبنائهن لرفد جبهات القتال وتقديماً المزيد من التضحيات حتى تحقيق النصر.

نجاة شيخ قبلي بارز من عملية اغتيال في مدينة تريم المحتلة

الحسبة : متابعات:

نجاة شيخ قبلي بارز موالٍ لدول الاحتلال الإماراتي السعودي من محاولة اغتيال تعرض لها من قبل مسلحين في مدينة تريم بمحافظة حضرموت المحتلة، أمس الثلاثاء، وذلك أثناء تواجده في المدينة في زيارة لم يشرف على أسبابها.

وقال ناشطون جنوبيون: إن الشيخ أنور بن يمان التميمي -زعيم قبائل بني تميم وطائفة بني ظنة بتريم- الموالى للاحتلال قد نجى من محاولة اغتيال تعرض لها أثناء زيارته إلى مدينة تريم أمس الثلاثاء، مضيفين أن مسلحين يستقلان دراجة نارية أطلقا وابلاً من الرصاص على السيارة التي يستقلها برفقة ولده وآخرين وسط مدينة تريم ولذا بالفرار.

يُذكر أن مدن ومناطق وادي حضرموت المحتلة تشهد عمليات اغتيال متواصلة أدت إلى مقتل عدد من الشخصيات الاجتماعية والأمنية الموالية لدول الاحتلال كان آخرها أمس الأول الاثنين، حيث شهدت مدينة سيئون اغتيال شيخ قبلي يدعى سلامة الكثري موالٍ لدول الاحتلال بعد إطلاق النار عليه من قبل مسلحين على متن دراجة نارية.

استشهاد وإصابة 7 مواطنين باستهداف طيران العدوان منازل في تعز وصنعاء

الحسبة : خاص:

مواطنین بجروح خطيرة جراء غاراتین شنّها طیران العدوان الأمريكي السعودي، مستهدفاً منطقة بني مهلهل في مديرية الحيمة الخارجية محافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، وتسببت الغارات في تضرر منازل المواطنين وممتلكاتهم.

ضیوان بمديرية خدير، ما أدى إلى استشهاد 4 مواطنين وسقوط جرحى بينهم نساء وأطفال لم يُعرف عددهم؛ بسبب تتابع الغارات والتحليق المنخفض للطيران الذي اعاق المسعفين من مواصلة عمليات الانقاذ. وفي محافظة صنعاء، أصيب ثلاثة

مواطنین بعدة غارات، أمس الثلاثاء، في حين أصيب 3 مواطنين بجروح في الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء جراء غارات عدوانية. وقال مصدر محلي في تعز: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن عدة غارات استهدفت منزلاً في منطقة

ارتكب طیران العدوان الأمريكي السعودي مجزرةً جديدة في مديرية دمنة خدير محافظة تعز راح ضحيتها 4 شهداء وعدد من الجرحى بينهم أطفال ونساء وذلك باستهداف منزل

خلال ندوة للقطاع الصحي بذمار:

محافظ ذمار يؤكد على أهمية الاقتداء بالشهيد القائد والسير على نهجه

الحسبة : ذمار:

أشار محمد حسين المقدشي -محافظ ذمار-، إلى التضحيات التي سطرها الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- في سبيل الله والوطن، مضيفاً «إن الشهيد القائد حمل مشروفاً وطنياً كرس حياته من أجله».

جاء ذلك في الندوة الثقافية التي نظّمها القطاع الصحي، أمس الثلاثاء، في محافظة ذمار بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه تحت شعار «أحييت بثقافة القرآن أمة تعشق الشهادة».

وأكد المحافظ المقدشي على أهمية الاقتداء بالنهج الذي جسده السيد حسين بدر الدين الحوثي ومقارنته لقوى الظلم والاستكبار، منوهاً إلى أنه بذل حياته في سبيل المشروع القرآني الذي حمله على عاتقه للنهوض بالأمة الإسلامية.

وأوضح المقدشي أن الشهيد القائد حمل على عاتقه مشروع النهوض بالأمة من واقع الضعف والهوان الذي كانت تعيشه إلى واقع العزة والكرامة، واستعادة سيادة واستقلال قراراتها من الأعداء.



المستهدف للأمة العربية والإسلامية، مؤكدة على أهمية أن نستلهم الدروس والعبر من حياة الشهيد القائد لمواجهة التحديات والمخاطر.

وفي الندوة، قدمت عدد من أوراق العمل أوضحت في مجملها صوابية المشروع الذي تحرّك فيه الشهيد القائد وإدراكه المبكر للمشروع الصهيوني الأمريكي

جزيرة كمران تندد بجريمة الخوخة وتؤكد استعدادها للدفاع عن الساحل الغربي

الحسبة : الحديدية:

نظّم أبناء جزيرة كمران بمحافظة الحديدية، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية مسلحة؛ للتنديد بجرائم العدوان بحق الشعب اليمني واغتصاب فتاة يمنية بالخوخة من قبل أحد جنود السودان المرتزقة.

وفي الوقفة التي حضرها عدد من الشخصيات القبلية والاجتماعية، أكد أبناء جزيرة كمران استعدادهم لتقديم المال والرجال والتضحية في سبيل الله والدفاع عن الساحل الغربي من خطر العدوان والاحتلال، داعين الجميع إلى تحمل المسؤولية الدينية والوطنية في مواجهة قوى العدوان ومرزقته.

وأوضح المشاركون، أن استمرار العدوان في ارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني واغتصاب النساء وقتل الأطفال والشيوخ وتدمير الممتلكات العامة وخاصّة وغيرها من



والمجاز وعمليات الاغتصاب التي يرتكبها العدوان على مدى 3 سنوات.

وطالب أبناء جزيرة كمران المنظمات الدولية والأممية بإنبات مهمتها الإنشائية من خلال اتخاذ موقف تجاه الجرائم والانتهاكات

الجرائم ستبقى وصمة عار في جبين الإنشائية، مشيدين بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات.

خلال لقاء موسّع نظّمه ملتقى الطالب الجامعي بالحديدة:

وكيل المحافظة يؤكد على أهمية دور الشباب في مواجهة العدوان والتصدي لمخططاته

الحسبة : الحديدية:

أكد عبد الرحمن الجماعي -وكيل محافظة الحديدة- على أهمية دور الشباب في مواجهة العدوان والتصدي له وتعزيز الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، كونهم عنصر أساسي في الدفاع عن الوطن ومقدراته. جاء ذلك في لقاء موسّع نظّمه ملتقى الطالب الجامعي وعدد من المكونات الشبابية بجامعة الحديدة، أمس الثلاثاء؛ لمناقشة دور

الشباب في التصدي للعدوان. وفي اللقاء الذي حضره وكلاء محافظة الحديدة علي قشّر ومجدي الحسني وعدد من الدكاترة والأكاديميين والمنقّفين والنشطاء والإعلاميين وعدد من قيادات السلطة المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية بمحافظة الحديدة، أشار حزام الأسد -عضو المكتب السياسي لأنصار الله- إلى أن المرحلة التي يمر بها الوطن مرحلة حسم وثبات وانتصار، داعياً الشباب إلى أن يكونوا عوناً لمعركة النضال والتحرر في مواجهة



أبطال اليمن يثارون للعرض

البشير يدفع الجيش السوداني إلى جد

أعيدوا جنودنا



المسيرة : إبراهيم السراجي:

تقول تقارير صحفية غربية: إن حصيلة قتلى مرتزقة الجيش السوداني في اليمن خلال ثلاثة أعوام هي الأكبر من بين القوات الأجنبية التابعة للعدوان، فيما كانت الأنباء من الجبهات ومشاهد الإعلام الحربي تتوالى وتنقل الجحيم الذي يعيشه مرتزقة النظام السوداني في اليمن ضمن المعارك الاعتيادية التي سقط فيها آلاف المرتزقة المحليين والأجانب، أي أن سقوط أعداد كبيرة من المرتزقة السودانيين في الفترات الماضية كان نتيجة أنهم مدفوعو الثمن، وكذلك يتم الدفع بهم في الصفوف الأولى نحو المحرقة، لكن الجحيم الذي احترق فيه مرتزقة الجيش السوداني خلال أقل من أسبوعين كانت نيرانه كثيفة وأعداده أكثر أيضاً دفعت قطاعاً واسعاً من النشطاء والسياسيين السودانيين ليدعوا إلى سحب جنودهم من اليمن، فما الذي اختلف؟.

لملوساً من خلال تصعيد ومضاعفة الجهد العسكري للنار للفتاة الضحية فنال مرتزقة الجيش السوداني النصيب الأوفر من الضربات في وقت قياسي.

• الغضب يفتح أبواب الجحيم على الغزاة

إلى أمس الأول عندما قُتل أكثر من 30 مرتزقاً سودانياً في الساحل الغربي، لم يكن قد مر على جريمة اغتصاب فتاة الخوخة سوى 12 يوماً، لكن مرتزقة الجيش السوداني كانوا قد تعرضوا لأكبر المجازر منذ انضمامهم إلى مرتزقة العدوان في اليمن.

في الخامس من أبريل الجاري - أي بعد ثمانية أيام فقط من جريمة اغتصاب فتاة الخوخة - كان مرتزقة الجيش السوداني على موعد مع محرقة كبرى في صحراء ميدي على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين أوقعوا 94 قتيلاً من المرتزقة، معظمهم سودانيون، وبينهم عدة ضباط.

قيادة الجيش السوداني نعت مقتل عدد من ضباطها المرتزقة في اليمن، متجاهلة قتلها من الجنود، لكنها لم تجد وصفاً لما حدث لهم في اليمن سوى أن قالت إنه «يوم حزين مصبوغ بالأسود»، وكشفت أن من بين القتلى الذين لقوا مصارعهم كل من العقيد الركن عبدالباقي (الدفعة 43) - المقدم إبراهيم دفع الله ألتى (الدفعة 45) - الملازم أول سالم عبيد (الدفعة 55).

ورغم التعتيم الذي يفرضه العدوان وضمنهم النظام السعودي على

أبناء الساحل الغربي الأقرب جغرافياً إلى منطقة الفتاة التي تعرضت للاغتصاب، فيما كانت الجبهات تشتعل وأبطال الجيش واللجان يشعلون الأرض تحت أقدام الغزاة.

ويقول مصدر عسكري لصحيفة المسيرة: إن عمليات الجيش واللجان لتحرير الأرض مستمرة ولم يكن هناك تقاعس، مضيفاً أنه في الوقت ذاته كان الغضب من جريمة اغتصاب فتاة يمنية محركاً إضافياً أنتج واقعاً عسكرياً

للجريمة بشكل مهين رغم إقرارهم بحدوثها، وبالتالي كان تأريخ اليمن على المحك، فليس من عادة اليمنيين أن يكتفوا بالغضب أو يجدوا من يبرر للاغتصاب أعراضهم، فكان الميدان هو السبيل الوحيد للتأكيد على أن اليمن يحافظ على عروبه وتاريخه ونخوة قبائله.

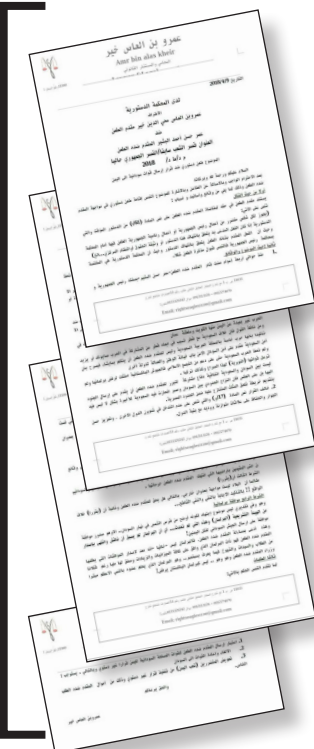
في الأيام التالي للجريمة، أعلنت وزارة الدفاع أنها استقبلت طلبات تجديد بأعداد غير مسبوقه، خصوصاً من

للاغتصاب فأجبروها - كما تروي الضحية - على التوقيع على محضر تمت صياغته من قبل الاحتلال يظهر القضية بأنها تعرضت للضرب وليس للاغتصاب، لكنها وبعد أن أفلتت من قبضة المحققين أطلقت صرختها للشعب اليمني بأنها تعرضت للاغتصاب وأجبرت على تبرئة الغاصب المحتل! الغضب الذي سيطر على الشارع اليمني لم يكن كافياً، خصوصاً مع وجود قيادات ووزراء مرتزقة برزوا

• اغتصاب فتاة الخوخة: تأريخ على المحك

نهاراً يوم الخميس الموافق 29 مارس الماضي صدم الشارع اليمني بعد نبأ تعرض فتاة يمنية في الخوخة للاغتصاب من قبل مرتزق سوداني، وهي الواقعة التي أكدتها الضحية نفسها وروت تفاصيل التحقيق معها في معسكر أبو موسى الأشعري من قبل المرتزقة وضابط إماراتي الذين ساءهم شجاعته بإفصاحها عن تعرضها

طالب المحكمة العليا بسحب قوات السودان وتعويض شعب اليمن محام سوداني يرفع قضية ضد الرئيس البشير بدعوى انتهاك الدستور في إرسال قوات إلى اليمن



في شئون الدول الأخرى، وتعزيز حُسن الجوار والحفاظ على علاقات متوازنة وودية مع بقية الدول».

وأشار المحامي خير في دعواه إلى أن الرئيس البشير خالف الدستور أيضاً بإرسال قوات إلى اليمن دون موافقة البرلمان. وبناءً على الأسباب التي تقدم بها، طالب المحامي من المحكمة الدستورية العليا التماساً بثلاث نقاط هي:

1. اعتبار إرسال المقدم ضده الطعن للقوات المسلحة السودانية لليمن قراراً غير دستوري، وبالتالي يستوجب:
2. الإلغاء وإعادة القوات إلى السودان.
3. تعويض المتضررين (شعب اليمن) من تنفيذ قرار غير دستوري وذلك من أموال المقدم ضده وهو (الرئيس البشير).

نشرت وسائل إعلام سودانية وثائق لدعوى تقدم بها المحامي السوداني، عمرو محي الدين خير، إلى المحكمة الدستورية العليا يطالب بمحاكمة الرئيس السوداني عمر البشير بتهمته إرسال قوات إلى اليمن. وقال المحامي في نص الدعوى: إن الرئيس السوداني منذ عدة أعوام يقوم بتسليم عدد من الجنود السودانيين لدولة مجاورة (السعودية)، والتي قامت بدورها بإرسالهم للحرب باليمن ولم يُعلن عن عدد الجنود.

وأضاف أن مشاركة القوات المسلحة السودانية خارج حدود السودان الجغرافية ليست منوطة بمزاجية المطعون ضده (الرئيس البشير)، وهواه، وميوله العقائدي، أو أطماعه المالية، وإنما هناك قيود وشروط وردت في الدستور بالنص بشكل واضح. وأوضح أن قرار إرسال قوات إلى اليمن خالف إحدى مواد الدستور التي تنص على «عدم التدخل



وينتصرون للتاريخ والهوية

يم اليمن وسخط شعبي يطالبه بالانسحاب:

من مقبرة الغزاة

قالوا إن التحالف لن يساند السودان في أية معركة
برلمانيون سودانيون يدعون لسحب قوات
بلادهم من اليمن

أفادت صحيفة «سودان تريبيون» بأن القيادي بحركة الإصلاح الآن وعضو البرلمان، حسن عثمان رزق، جدد دعوته لسحب القوات السودانية من حرب اليمن.

وأشارت الصحيفة، إلى أن النائب رزق الذي دعا في أكتوبر الماضي لسحب القوات السودانية من اليمن، دعا مجدداً في جلسة للبرلمان لسحب الجنود من اليمن، وقال إنه «يجب أن تخرج القوات المسلحة من اليمن، فهناك سلبيات كثيرة بدأت تظهر؛ بسبب المشاركة في هذه الحرب».

ووفقاً للصحيفة، قال رزق لدى حديثه في جلسة البرلمان الأربعاء الماضي «يجب أن تُسحب قواتنا المسلحة من اليمن لا نريد أن نكون إمعة، وهل لدينا قدرة على رد أي صواريخ يمكن أن تطلقها جماعة الحوثي اليمنية على بلادنا؟». نائب آخر في البرلمان السوداني وجه الدعوة ذاتها، حيث أوردت الصحيفة السودانية تصريحاً للنائب فتح الرحمن الفضيل قال فيه إن مطالبته المتجددة بالانسحاب من اليمن تأتي بعد أن تأكد عبر عدد من المواقف بأن السودان يشارك في جلف لن يقف معه لا في الماضي ولا في المستقبل. وأضاف أن من أسباب دعوته هو الحرص على عدم التدخل في شؤون الدول تحت أية دعاوى سياسية.

خسائرهم في اليمن، إلا أن محرقة ميدي وحجمها اخترق جدار التعتيم، فوصفت وكالة الأنباء الفرنسية ما حدث لمرتزقة الجيش السوداني بأنها أكبر مقتلة منذ ثلاثة أعوام، فيما نشرت قناة البي بي سي البريطانية خبراً يفيد بمقتل عشرات الجنود السودانيين في اليمن على أيدي من وصفتهم «الحوثيين» في صحراء ميدي.

تناول المحرقة التي تعرض لها المرتزقة السودانيون أتسع وورد في معظم الوكالات الدولية والصحف الغربية والعربية التي ركزت بشكل كبير على أن مرتزقة الجيش السوداني تعرضوا لأكثر ضربة في اليمن، كما لفتت تلك الوكالات والصحف إلى وجود علاقة بين تنامي خسائر مرتزقة الجيش السوداني والغضب الشعبي في اليمن من تعرض فتاة يمنية للاغتصاب.

توالت الضربات اليمنية على مدى أيام ما بعد الجريمة، فباتت معظم الأخبار القادمة من الجهات تتحدث عن ضربات ميدانية وصاروخية تستهدف مرتزقة الجيش السوداني الذين تعرضوا خلال أقل من أسبوعين لأكثر من 8 عمليات هجومية في الساحل الغربي أوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما طارد صاروخ قاهر الباليستي تجمعاتهم في الموسم بجيزان ليحيلها إلى محرقة أخرى.

• تقارير: انتحار الجيش السوداني

على وقع انتشار المشاهد والصور التي تظهر جثث مرتزقة الجيش السوداني في موقعة ميدي، نُشرت العديد من التقارير التحليلية التي تحدثت عن حقيقة وخطورة وأهداف الزج بالجيش السوداني في اليمن وتضمنت دعوات لإنهاء هذا الخطأ التاريخي.

صحيفة رأي اليوم الصادرة من لندن تناولت ذلك الواقع في افتتاحيتها قبل أيام وقالت: إن «القوات السودانية في اليمن تحتل هذه الأيام العناوين الرئيسية، لكن للأسباب الخاطئة، وبما قد ينعكس سلباً على سعة البلاد، ويُشكل إرجاءاً للسلطات السودانية التي اتخذت القرار بإرسالها إلى اليمن، وقُتل اليمنيون المحاصرين الجوعين».

وأوضحت الصحيفة أن تلك الأسباب تعود لحدثين رئيسيين أولاً واقعة اغتصاب فتاة يمنية في الخوخة التي قالت إنها أحدثت حالة غضب عارمة في اليمن، وثانياً «تأكيد وكالات أنباء عالمية من بينها وكالة الصحافة الفرنسية مقتل عشرات من الجنود السودانيين». وأشارت الصحيفة إلى أن هناك جدلاً في السودان حول تواجد قواتهم

من جانبه قال الناشط السوداني، أيام الضياء، في تغريدة بموقع تويتر «أعيدوا جيشنا السوداني، اليمن أهل الحكمة كما أخبرنا نبينا الكريم (ص)، يعرفون كيف يديرون حالهم وأحوالهم. أما التحالف فقد فشل؛ لأن الأجنحة بعيدة عن الهدف ويعملون لمصالحهم الخاصة. لذلك يجب إعادة الجيش بأسرع وقت».

ونشر الناشط السوداني، إبراهيم يحيى، صورة لقتلى مرتزقة الجيش السوداني في اليمن وعلق عليها بالقول «أنا مواطن سوداني بكامل قواي العقلية أطلب السيد عمر البشير ووزير الدفاع بسحب الجيش السوداني فوراً من مهازل آل سعود باليمن».

أما الصحفي السوداني أمين عبدالله، إلى جانب دعوته لسحب جيش بلاده من اليمن، فقد كشف أنه - حسب مصادر وصفها بالموثوقة - لم تكتمل الإحصائية حتى اللحظة لكن ما تم إحصاؤه من القتلى يفوق 120 ما بين ضابط وجندي، مضيفاً أن تلك الضربة «تعتبر الخسارة الأكبر والأعظم منذ مشاركة الجيش في الحرب على اليمن». وأكد أن اليمن لن يخضع للتحالف، والسعوديون يعلمون بهذا؛ ولذلك لا يرسلون أبناءهم إلى اليمن الذي عُرف بأنه مقبرة الغزاة والذي التهم 80 ألف جندي عثماني و20 ألف جندي مصري وغيرهم آلاف الغزاة على مر التاريخ.

وأضاف أن مقبرة الغزاة في اليمن ما تزال أبوابها مفتوحة فيما البشير يدفع بالمزيد مقابل المال.

ناشط سوداني آخر يدعى محمد القواس تطرق إلى أن تحالف العدوان يضع مرتزقة الجيش السوداني في مقدمة الصفوف ليلقوا بمصارعهم، وقال «هل مات في اليمن غير الجيش السوداني؟ أين بقية جيوش التحالف؟ ماذا يستفيد الجيش السوداني من حرب اليمن؟»، وأضاف أن الأفضل للجنود السودانيين أن يموتوا في أرضهم ويقوموا بتحريص حلايب بدلاً عن أن يموتوا في اليمن دون أن يعرفوا لماذا يحاربون».

ومن ضمن تفاعل النشطاء السودانيين مع حملة الدعوة لسحب الجيش السوداني في اليمن، قال الناشط السوداني محمد محبوب «دخول قواتنا لليمن عار سيظل يطاردنا للابد؛ لأنها حرب يُقتل فيها أطفال وشباب ونساء وترتكب فيها مجازر»، وأضاف أن «ما يحصل الآن في اليمن ليس من طبع وأخلاق السودانيين.. إنه شيء مؤلم ومخز؛ ولذلك لا بد من سحب الجيش السوداني من اليمن».

إيران وتلاشي ذريعة دعم الشرعية «التي تمنع الإمارات رئيسها وحكومتها من العودة إلى عدن».

أما الناشط السوداني ناجي إمام فدعا لسحب الجيش السوداني من اليمن؛ لأن السعودية لا تستحق أن تُسفك دماء السودانيين لأجلها، وأضاف «ما لنا واهل اليمن حتى نلغ في دمائهم، نحن من يُقتل وغيرنا يغنم.. أعيديوا أبناءنا للوطن واركوا اليمن لأهلها».

من جانبه، يقول الناشط السوداني محمد عثمان في تغريدة بموقع تويتر: إن «الجيش السوداني لا يحارب إلا دفاعاً عن أرضه وشعبه، فلماذا نشارك في حرب يُقتل فيها الأبرياء في اليمن بكل خسة ونذالة؟!»، وأضاف متسائلاً «كيف نحارب دفاعاً عن قوم يقتلون مسلمين إخوة لنا؟، هذا عار تخيل أن نحارب بجانب الإمارات ومرتقتها أي عار بعد ذلك؟».

الناشطة السودانية موهب مصطفى كتبت تغريدة انتقدت تدخل جيش بلاده في اليمن وتجاهله تحرير أرض سودانية تتهم مصر باحتلال. وقالت الناشطة «يقال إن الجيش السوداني في اليمن لدعم الشرعية أو ليست حلايب أو لي بفرص شرعيتها فيها؟».

جنوده.

• سودانيون: أعيديوا الجيش من اليمن

منذ موافقة النظام السوداني على إرسال مرتزقته إلى اليمن، لم تتوقف الدعوات الشعبية والسياسية لإنهاء المشاركة السودانية في العدوان على اليمن، وكانت هذه الدعوات تشهد تصاعداً نسبياً كلما انتشرت صور لقتلى مرتزقة الجيش السوداني، لكن هذه الدعوات تحولت إلى حملة واسعة هي الأولى من نوعها عقب المحرقة التي تعرض لها مرتزقة الجيش السوداني وتورطهم في جريمة أخلاقية في اليمن. مواقع التواصل الاجتماعي التي أضحت المنصة الأولى للنشاط الحقوقي والسياسي، شهدت حملة هي الأكبر من نوعها أطلقها سياسيون ونشطاء سودانيين عبر وسمي «أعيديوا الجيش من اليمن» وحملة «سحب الجيش السوداني من اليمن».

وضمن الحملة أشار الدكتور تاج السر عثمان إلى أن المطالب الشعبية بسحب الجيش السوداني في اليمن تتزايد يوماً بعد يوم، موضحاً أن ذلك يأتي بعد انكشاف زيف شعار محاربة

في اليمن، مضيفاً أن «نسبة المعارضين الذين رفضوا هذه المشاركة؛ لأنها تسيء للجيش السوداني وتورطه في حروب ضد أشقاء من أجل المساعدات المالية، كانت هي الأكبر؛ لأن المبررات التي تقدمها الحكومة لم تكن مقنعة أولاً، ولتزايد أعداد القتلى في صفوف هذه القوات، وبلوغها أكثر من 1000 جندي، حسب بعض التقديرات غير الرسمية».

من جانبها تناولت «صحيفة وطن» وضع القوات السودانية في اليمن وقالت إن «الإمارات لم تكتف بتوريط الجيش السوداني في حرب اليمن، بل تخطى جبروتها الحدود وصاروا يضخون بالجنود السودانيين كـ (النعاج) بوضعهم في خطوط المواجهة الأولى والمباشرة مع الحوثيين، ما أسفر عن خسائر فادحة بصفوف القوات السودانية هناك».

أما النظام السوداني ورغم توثيق المجزرة التي لحقت بجنوده في اليمن، فانشغل على مستوى الإعلام الرسمي في نقل عبارات الشكر على لسان مسؤولين سودانيين للإمارات على قيامها بوضع ودیعة بقيمة 1.5 مليار دولار في البنك المركزي السوداني، فبدا الأمر وكأن النظام السوداني يقول إنه استلم ثمن

بحثاً عن أبجدية المشروع الوطني

عبد العزيز البغدادي



من الناحية النظرية، ليس من الإنصاف ولا من الحكمة الإدعاء -من أي كان- أننا نبداً دائماً من الصفر في عملية التنظير بحثاً عن مشروع وطني تلتف حوله القوى الوطنية اليمنية المستشعرة للمسؤولية، فقد طُرحت في مراحل عديدة كثيرٌ من التصورات النظرية لمشاريع وطنية من شخصيات وأحزاب، سواء على مستوى دولة الوحدة أو على مستوى الدولة الشطرية قبل وحدة 1990 التي صنّعت كما أكرر دائماً لتكون الطريق إلى التشطير الحقيقي أو التمزيق.

وقد أطلقت تلك التصورات غالباً في محطات تاريخية حرجة؛ تعبيراً عن إحساس واضعيتها بمسؤولية البحث عن طرق بناء الدولة اليمنية وكيفية التعامل مع خيارات وطموحات المجتمع اليمني وحلمه بالتوحد بالقدر المطلوب من الاحترام والاهتمام، إلا أن قوى الفساد في الداخل بالتحالف مع قوى الهيمنة الإقليمية والدولية الطامعة في السيطرة على موقع اليمن ونهب خيراتهم قد تمكنت مع الأسف من إعاقة أية خطوة عملية جادة؛ لإنجاح المشروع الوطني المنشود واستطاعت من خلال السلطة الفاسدة التي دعمت بقائهم لعقود تشويه تجربة الوحدة لتتحول بفعل الفساد المنهوج من حلم إلى كابوس وبخاصة عند أصحاب الرؤية الانفعالية أو التي لا تهتم برؤية حجم المؤامرة على الوحدة الحقيقية سواء نتيجة معاناة أو سوء فهم أو استسلاماً لدعايات المنكرين لوجود نظرية المؤامرة وهم من يقودها وربما يقوده أيضاً.

ومع ذلك لا تخلو مرحلة تاريخية من وجود الوطنيين المخلصين الحريصين على تلمس الرؤى الملائمة للحفاظ على الكيان الوطني اليمني من الانهيار والتشظي والاضمحلال بفعل الممارسات والأخطاء القاتلة التي أساءت وأفسدت الدولة الشطرية وامتد فسادها ليلتهم دولة الوحدة التي كان أمامها فرصة لتكون الدولة الأولى ليس فقط في شبه الجزيرة العربية بل وفي الوطن العربي إن لم أبلغ لو وجد المشروع الوطني الحاضر بحكم حجم اليمن ومقوماتها ليس وجوداً نظرياً يرفع للمزايدة والابتزاز؛ بهدف تحقيق مصالح شخصية ومقومات اليمن موقعاً وحضارة واقتصاداً وإنساناً وغيرها محل إجماع الباحثين الجادين عن الحقيقة. نعم لا تخلو مرحلة من وجود ذوي الروح الحية ممن يقذف الله في قلوبهم الحماسة والإحساس بالمسؤولية الوطنية والدينية والأخلاقية؛ لتستمر عملية البحث عن الصيغة التي يتفق عليها الشعب أو يؤيدها بإزادة حرة وصادقة يصاغ بها المشروع الحلم؛ لأن التمسك بالحريّة والصدق في التعامل هي محور كل عمل ناجح؛ ولهذا نرى أن اليمن هذا الوطن الأصيل والمهم بقي ويبقى عصباً على الابتلاع وغير قابل للاضمحلال رغم حجم كل هذا التآمر الرامي إلى محو وجوده أو مسخ هويته. صحيح أنه ليس من الإنصاف أن يدعى أحد البدء نظرياً بصياغة مشروع وطني ينقذ اليمن مما تعانيه، لكن يمكن القول إن البدء بالخطوات العملية لهذا المشروع لا يزال حُلماً تتجاذبه الإيرادات نتيجة تكاتف قوى المصالح غير المشروعة والتي تنتقل

في حربها بين العدوان المباشر على هذا البلد والمؤامرات والمبارك السياسية التي تجنّد لها عملاء وأتباع من كل الأشكال والألوان والمستويات، مستغلة حالة انهيار القيم وعدم مبالاة القوى الوطنية الخيرة؛ ولهذا نرى أصحاب المصالح غير المشروعة تجنّد جلدتها على الدوام وتعمل بكل طاقتها في كل الظروف لإعاقة أي تحرّك وطني يحاول البدء بخطوات عملية جادة تنقل المشروع الوطني من مرحلة النظرية إلى مرحلة العمل وتعمل على إقصاء أبنائه الثرفاء بشتى الوسائل، وبدا تعددت الأصناف لتكون صفراً كبيراً يسيطر على العقول التي ظلت طريقها؛ لأن أغلب من في الساحة مسكون بهاجس التمحور حول الذات وجشع المال والسلطة وكراهية الآخر أو في أحسن الأحوال عدم الاكتراث لوجود هذا الآخر ومن لا يكتنر لوجود الآخر لا يجد ذاته ومن المستحيل وجود وطن قوي مستقل سيد دون شعب قوي متماسك يدرك كنهه ومعنى الوطن ويتجاهل حقيقة البداية للخروج من هذه الدوامة التي تدور حولها هذه القوة الوطنية والتي أراها تكمن في تقوية الشعور بالمسؤولية الوطنية الحققة الرافضة للتبعية واستقواء طرف سياسي على آخر بأي طرف خارجي أياً كان الاختلاف معه، إذ من المعلوم بدهشة ووقف كل الأصول والقواعد والمبادئ أن من يستعين بالخارج على أبناء وطنه كي يعيدوه حاكماً عليهم هو خائن بإجماع فقهاء الماضي والحاضر والمستقبل ووفق كل الأديان والقوانين والنظم والأعراف!! ومن السهل تبادل الاتهامات المرسله بالعمالة والإرتهان للخارج، لكن مصداق كل اتهام هو الدليل الذي يثبت، وهل يوجد أوضح دليلاً وأقوى حجة من لجوء قيادات سياسية في الوطن إلى دولة معروفة بعدائها لليمن ونهبها لأراضيها للاستعانة بها على إعادتها للحكم؟! وهل يوجد عاقل أو مثقف أصيل لا

يعي ولا يدرك دور السعودية في تدمير اليمن والتآمر عليه من الداخل والوقوف ضد قيام دولة يمنية عزيزة مقتدرة ذات سيادة منذ نشأت المملكة السعودية وعلى مدى وجودها الذي تكون من أجزاء من أراضي اليمن والعراق والإحساء ونجد والحجاز وكل الكيانات والدول الأصيلية المجاورة، وهل يوجد من لا يحس بكل هذا العدوان المباشر بالآلاف الغارات المستمرة منذ 2015/03/26م وحتى كتابة هذه الأحرف الذي ارتكب خلاله كل المحرمات المنصوص عليها في جميع القواعد والمواثيق والنصوص والاتفاقات الدولية مع الحصار الاقتصادي والعسكري لكل اليمن برأ وبحراً وجواً؟! ومع كل هذا لا زلنا نسمع بعض الأصوات التي تتخيل بأن بمقدورها إقناع بعض السذج بأن هذه السعودية والإمارات ومن أزرها ما فعلته باليمن يمكن أن تكون ضمن من يصوغ المشروع الوطني ليمن حرّاً أو تساهم في صياغته وأن كل هذا الاستهداف إنما يأتي دعماً لإعادة الشرعية المزعومة؟! إن هذا التخيل لا يعني سوى الاستمرار في مناهة الضياع وعدم الجدية في تلمس البداية الجادة للطريق نحو مشروع وطني حقيقي، وأنا هنا لا أقصد بالصياغة الاعتماد على المشاريع النظرية المسكونة بأجندة العملاء والمترهين للخارج المعتدي على اليمن الطامع في خيراتهم، مستعيناً بعصابة لصوص اعتقدت أن هذا الخارج ومصدر الشرعية ولهذا فقد سلّمها زمام أمره ليقوم هذا المعتدي برفع شعار الشرعية والمشروعية للاعتماد عليها في استمرار عدوانه في سابقة هي الأخطر بين كل انتهاك للشرعية الدولية في العالم، ولكنني أبحث عن المشروع الوطني الذي يستمد وجوده من معاناة اليمنيين الذين اكتنقوا بزيان العدوان والحصار. من هنا يمكن الجزم أن تظافر وتكاتف

الجهود الوطنية الشريفة التي وقفت ضد العدوان وقوفاً حقيقياً صادقاً رافضاً للتبعية بكل صورها هي بداية المشروع الوطني، أما من وقف موقفاً سلبياً أمام هذا العدوان فلا أعتقد أنه مؤهل للإحساس بأهميته وجود مشروع وطني. والأرجح أن موقفه السلبي يندرج ضمن مساندة العدوان وتنفيذ أجندة أخرى لا علاقة لها بالوطن ولا بمشروعه!! إذاً لتجاوز صفر التنظير لا بد أولاً من تظافر الجهود والبدء بتنفيذ المشروع الذي طال انتظاره ووضع خطة عمل مدروسة يقع الدفاع عن اليمن واسترداد السيادة الوطنية وإخراج القوى الأجنبية في مقدمة أولوياته، وكذا العمل على اجتثاث الفساد الذي استشرى على مدى عقود والبدء برنجام عمل وطني تنموي شامل يضع الأولويات ضمن خارطة توائم بين الضرورات والاحتياجات. إن ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية هو أحدث مظهر من مظاهر الهجمة الدولية في هذا العصر الذي يؤكد من خلال العدوان البشع على اليمن مستوى النفاق الدولي وسيادة شريعة الغاب والمفترض ونحن في بداية القرن الواحد والعشرين أن يكون الإنسان قد وصل إلى مرحلة من رقي التفاهم بين البشر، ما يجعله يتعاضد مع غيره بإدراك أن أعلى درجات الفهم لحماية المصالح هو الاعتراف بسيادة الدول وإيجاد آلية للتفاهم حول المصالح المشتركة بينها هو المدخل للأمن والسلام القائم على العدل والحريّة في العالم ومن أبجدية الوعي القانوني أن حرية الأفراد في التعامل هي ملك للأفراد وهم يعبرون عنها أم حرية الشعوب فإنها لن تكون أبداً رهناً لإرادة الرؤساء والملوك العملاء للخارج أو الهاربين إليه يتسولونه أن يعيدهم حكاماً على الشعب مقابل التنازل عن السيادة والاستقلال والحريّة.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

أفيون الحكومات وشركات السلاح الغربية

والمعلومات والمشاركة الميدانية في فرض الحصار البحري وتوفير غطاء سياسي ودبلوماسي مريح في مجلس الأمن وفي المحافل الأممية والإقليمية. وتزداد كلمات الفيلسوفين الفرنسيين مجافاةً للواقع وخلواً من المعنى بقيام سفاح دماء اليمنيين ومجرم الحرب ولي العهد السعودي بجولة طويلة في ((الأقاليم الثلاثة))، لقي خلالها حفاوةً وترحيباً لم تعكس صفوهما أصوات المنظمات الحقوقية والناشطين المعارضين لزياراته والمطالبين بوقف بيع السلاح لدول العدوان على اليمن وعلى رأسها مملكة

وفي العهد. طاف أمير المياريات في البلدان الثلاثة معبداً طريق الوصول إلى منصب الملك بوسيلتين مغريتين للغاية هما: صفقات تسليح يسيل لها لعاب صناعة السلاح وصناعة القرار السياسي ووعود لم يسبقه إليها أحد بتسكين الكيان الصهيوني في ((البيت العربي)) وقيادة

معرفة العدو

من الدول العربية ليست إلا شاهد من شواهد صدق أنصّر الله ومعرفة العدو الحقيقي. ونقول للغير وبنقطة: إن ما تروته من إنجازات وملاحم بطولية ناجمة عن منهج قويم وقيادة مرتبطين بالله وألهمهم الله الحكمة فعرفوا عدوهم ونازلوه بقوة الإيمان، أما من مكث سنين يمارس

الحرب الناعمة بالتشكيك في صدق الشعار وصدق القول والفعل فقد فضحهم الله وهم اليوم يجرون الخيبة والعزاز، ودحض الله زيف ما كانوا يدعون، وسيخبرهم التاريخ أن لا مكان لمن استبدلوا الكرامة بالذل والوطنية بالعمالة، وتخلوا عن ربوبية الله واتخذوا أميركا وقوتها إلهاً من دون الله، فاليوم ما

الكيان السعودي يعترف بالكيان الإسرائيلي

أوجاع وآلام؛ بفعل هذا العدوان الجائر من مملكة السوء وحليقة اليهود ما زال ثابتاً على عهد ووعده، وما زالت القضية الفلسطينية هي قضيتها

انهضوا واجعلوا صراغكم مع اليهود صراعاً ثائرة الكرامة والرجلة والوجود... ولتنتظروا إلى شعبنا اليمني وبرغم ما يعانيه من

ما يعني أن وليّ العهد السعودي يعلو بملياراته على كل صوت حتى لو ذهب بخياله إلى ادعاء توأمة الدرعية وباريس وتقاسمهما ((عصر التنوير))، استناداً إلى معاصرة أعلام التنوير الفرنسي لا سيما فولتير (1694-1778) وجان جاك روسو (1712-1778) مع محمد بن عبد الوهاب (1703-1792)، فلن يجد إلا الانهيار بهذا الاكتشاف العظيم؛ حرصاً على عدم جرح شعور الأمير الثري.

أضاف جيل دولوز وفيليكس غتاري القول ((إن حقوق الإنسان هي معايير اصطلاحية (AXIOMES): يمكنها أن تتعايش مع معايير أخرى في السوق، وخاصّة تلك المتعلقة بضمان الملكية التي تتجاهل هذه المعايير أو تعلقها أكثر مما تتعارض معها)) (ص119)، ولا شك أن معايير السوق لا تلقى صعوبة في تناسي معايير حقوق الإنسان وتجاهلها بإصرار وصلف إذا ما تعلق الأمر بالشعب اليمني المحاصر والفقر

لهم من ناصر ولن يزيدهم الله إلا هواناً وذلاً ودونية. فالعدو لنا واضح وبين وقيل: (من عرف عدوه أمن مكره وشره واستعد له)..

ومن مظاهر عدم توفيق الله لعباده أن يعمي أبصارهم عن الحقيقة، والمترفة اتخذونا لهم عدواً رغم كل الشواهد القطعية لخبث واستخدام العدو لهم!!، ولا

في الوقت ذاته، والذي أدرك بالتجربة أن كل ما ظل يسمعه منبهراً عن حقوق الإنسان من قبل سياسي ودبلوماسي ((الأقاليم الثلاثة))، وكل ما قالوه ويقولونه في هذا الشأن هو أنهم ((قالوا: هم البشر الأرقى وما أكلوا شيئاً.. كما أكلوا الإنسان أو شربوا)) إن الإنفاق بإسراف على التسلح من قبل السعودية ومشىخات الخليج يسكر شركات الصناعات العسكرية والحكومات والنخب السياسية والإعلامية في كثير من البلدان، وفي مقدمتها أميركا وبريطانيا وفرنسا، ويصم آذانها عن سماع أية انتقادات بشأن حقوق الإنسان ويعمي أبصارها عن رؤية الجازر التي ترتكب بواسطة سلاحها في اليمن، بل لعلنا نستطيع استعارة عبارة معروفة لكارل ماركس فنقول: إن صفقات التسلح التي ترمها السعودية ومشىخات الخليج مع الدول المذكورة وغيرها هي أفيون لتلك الحكومات والشركات وقلب عالم لا قلب له.

سبيل لهم إلا العودة إلى الرشد، كما دعا السيد القائد. فالشعار براءة، والصمود وتنقيف المجتمع بحقيقة العدوان وحريه الناعمة جهاداً لا مناض من قيام الجميع، كل حسب موقعه، بتبيان ما التبس على الناس وتنفيذ أساليب العدو في أوساط المجتمع بمختلف شرائحهم وسبق وأن أكد السيد عبدالمكح حفظه الله على ذلك.

أكوام الدم، وحرائق القصف الجبان، أننا إليك قادمون؛ لنهذ عروش الظالمين، ونرد كييد الخائنين، وتعود القدس لنا.

الأولى، وما زال يهتف بكل عنفوان الأسود التي لا تنحني: عهداً لك يا فلسطين من يمن الإيمان، ومن بين

أنت ليحيي مبدأ الجهاد..

صالح مقبل فارح

كان الجهاد مبدأ أساسياً من مبادئ الزيدية، فالخروج على الظالم هو شعار الإمام زيد عليه السلام ولأجله خرج؛ وبسببه استشهد، وسار على نهجه بقية العظماء من أهل البيت كإبي بن زيد والنفس الزكية والرضية والحسين الفخي وإبراهيم طباطبا وعبدالله الكامل والقاسم الرسي والهادي وغيرهم، فعشقت هذا المذهب واعتقدته؛ لأنه الوحيد

من المذاهب الإسلامية التي تقول بوجود

وفي خلال التسعينيات وما واجه العرب والمسلمون من حملة شعواء من قبل الأمريكيين والإسرائيليين وما حدث في فلسطين وغيرها، كل هذا الظلم وقع على المسلمين والحكام العرب لا يُحرون ساكناً إزاء القضايا الإسلامية، وظلت هذه هي الموجة السائدة لدى الحكام: السكوت والعمالة، لم أعاتبهم



وأحملهم شيئاً مما يحدث؛ لأنني كنت أعلم بأنهم دُمى بيد أمريكا، ومن كان كذلك فلن يُحرك ضد أمريكا أي شيء، ولكنني استغربت من علمائنا الساكتين لماذا لا يتكلمون حول هذه القضايا ويقومون بدورهم المنوط بهم كعلماء وهو توضيح المُلتبس لدى العوام وتحفيزهم لفعل أي شيء ضد أمريكا.

دخل عام 2000 وما بعدها واحتلت العراق من قبل الجيش الأمريكي وقبلها أفغانستان وأصحابنا لا زالوا مشغولين بطباعة الكتب وتدريسها، فتحسرت على مبدأ الإمام زيد الذي خرج من أجله، مبدأ الجهاد والخروج على الظالم والتحرك، كيف أن أتباعه اليوم تركوه وأهملوه.

ولكن ما إن قام الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي سَلَامَ اللهُ عَلَيْهِ وتكلم حول هذا الموضوع وحول الجهاد، وأن الناس لا بد أن يكون لهم موقف ضد أمريكا وإسرائيل، وقاد المسيرة القُرآنية، علمت حينها أنه الوحيد

الذي تناول على عاتقه إحياء مبدأ الإمام زيد وأسلافه من الأئمة الهادي وهو الخروج على الظالم، والوحيد الذي عاد للمذهب وللإسلام رونقه وبهائه، فالإسلام ليس تدريس كتب ودراستها فقط، بل هو علم وجهاد.

المهم حسين بدرالدين أعاد الأمل في بأن الأمة الإسلامية لا زالت بخير ما دام موجوداً فيها أمثال السيد حسين.. ومن يومها علمت بأن الله حق وأن له جنود السماوات والأرض وأنه تعالى لن يترك الأمة بلا علم يهديها، فأل البيت هم قراء القرآن وهم الذين يستطيعون توصيل فهم الآية إلى الناس أكثر من غيرهم.

أتى رجل في عصرنا، نظرته نظرة إسلامية واسعة، لم تنحصر في مذهب معين أو محدّد؛ ولذلك تناول ثغرات كافة المذاهب بما فيها المذهب الزيدي..

لم يُرد أن يُؤطر القرآن ويُقرّمه بمفهوم ومنطوق، وتلاوة وذكر فقط، بل جعله كتاب هداية للناس جميعاً، ولم يحصر تفسيره في مذهب معين بل شمل جميع المذاهب.

وأشهد الله الذي لا إله إلا هو عند قراءتي لإحدى ملازم سورة آل عمران إن جسمي

أقشعر من التقصير الذي كنت فيه، فقد سرد الآيات وتفسيرها وكيف خاطبنا الله بها بصورة تجعلك تنذهل وكأنك أول مرة تسمع هذه الآيات أو أول مرة تدخل في الإسلام وتسمع تفسيراً كهذا.. طرح فيها طرح عجيب حتى ظننت نفسي أنني من أهل النار، لم أجد أحداً قبله ولا بعده طرح هذا الطرح.

وكان يقول لا يصح أن نسمي هذه الكتب تفسير القرآن الكريم؛ لأنه لا يوجد أحد من السابقين ولا من اللاحقين يستطيع تفسير القرآن الكريم ومعرفة مكنونه وإحاطة كل معانيه حسب ما يريد الباري، فالتفسير معناه أنك تحيط بمدلول الآيات علماً، والله يقول: (ولا يحيطون به علماً)؛ ولذلك من الخطأ والغلط أن نسمي بعض الكتب بتفسير القرآن الكريم، ولم يفظن لهذه (اللفظة) إلا السيد قطب، فهو لم يسم كتابه تفسير القرآن بل سماه (في ظلال القرآن)، ولذلك سمي ملازمه (من هدي القرآن الكريم)..

سَلَامَ اللهُ عَلَيْهِ إنه الشهيد القائد/ حسين بدرالدين الحوثي، في ذكرى استشهاده. سَلَامَ اللهُ عَلَيْهِ الشهيد القائد وسَلَامَ اللهُ على أتباعه وأنصاره ومحبيه.

الرئيس الصمد والمؤسسة القضائية

مطر يحيى شرف الدين

إدراكاً منه بأهمية لقاءاته ببيانات السلطات القضائية

واللتشريع والتنفيذية يظل الرئيس الصمد متلمساً وحاضراً بشكل دائم ومرات عديدة لكثير من المرافق العامة والخاصة، ومنها لقاءاته ببيانات السلطة القضائية التي تعتبر إحدى السلطات الثلاث للدولة.



الأمنية بمهامها دون أن تكون هناك رقابة قضائية وتشريعية وقانونية على حسن سير الأداء والتعامل الصحيح والمناسب مع المواطنين وتحقيق مصالح الناس والوقوف بحزم أمام العابثين والمرجفين الذين يعملون على نشر الفوضى واتخاذ العدوان وأثاره السلبية على الأوضاع فرصة للعمل على إثارة المجتمع وخلق الفوضى والصراع

والنيل من ثباته وصبره ومن ذلك مثلاً إقامة الدعاوى الكيدية؛ بغية تحقيق المصالح الدنيئة والريخية والمغرضة، الأمر الذي يجب على أجهزة العدالة أن تكون متحملة لمسؤولياتها وعلى كل من بين يديه قضية أو منازعة سواء أكان في نيابة أو محكمة أو محكماً أو من يحمل مسؤولية أن يراقب الله ويستشعر حجم الأمانة وثقلها وأن يدرك تماماً أن تأخير البت في القضايا وتطويل أمدها يسبب المزيد من الإرهاق المادي والنفسي والمعنوي لأطراف النزاع إذا لم يتم الفصل فيها بصورة طبيعية «فالعدالة البطيئة ظلم»، والأظلم منها هو عدم مراعاة الجانب الإنساني وتعتير قضايا ومصالح الناس، وبالمناسبة وحتى نكون على بينة مما يشكل عائقاً أمام تحقيق العدالة وسرعة الفصل في القضايا لا بد أن نتعرف ولو بإيجاز أن ثمة إشكالات تقف أمام سير القضايا وسرعة الفصل فيها، وبذلك فلا شك أن لنزاهة القاضي وكفائه واستقلاله المالي والإداري

أمناً سر ممن ليس لديهم مؤهلات أو دورات أو خبرات في معرفة القوانين والإلام بها.

إن تعزيز الجهود في تحسين الأداء في المحاكم والنيابات والجهات ذات العلاقة بحاجة أيضاً إلى توفير خبراء فنيين متخصصين، إذ أن مما يسبب في تطويل إجراءات التقاضي هو ندرة الخبراء الفنيين وقلة كفاءتهم في سرعة إصدار التقارير بموجب تكليفهم بإعدادها ليتمكن القضاء من إصدار أحكام عادلة وقرارات موفقة، ولذلك كل تلك الاعتبارات فنحن بحاجة إلى تعزيز الوازع الديني وبخاصة إلى ضمائر يقظة وإدراك بجسامة المسؤولية ومعرفة أن إصلاح المجتمع يأتي من إصلاح القضاء وهيبته ونزاهته وقديسيته فمثلاً عندما يدرك صاحب الدعوى الكيدية أن هناك قضاء عادلاً وقويًا ونزيهاً يطبق القوانين النافذة والأحكام الصادرة فإنه بذلك سراج نفسه ويتوقف عن إقامة دعواه الكيدية، ومما تجدر الإشارة إليه في هذه الظروف أن يعلم الأخوة القضاة المتهاونين والمتكاسلين عن أداءهم لواجباتهم بحجة أزمة الرواتب أن تركهم للقضايا حبيسة الأراج والخصوم منتظرين معلقين آمالهم على انتظام دوام القضاة واستلام رواتبهم فإن ذلك يسبب في تعثر القضايا وتراكمها وبالتالي نكون أمام مجتمع ملئ بالأحقاد والضغائن ومزيد من الفجور في الخصومة والنتائج والتبعات التي لا تحمد عقباها، قال تعالى (وَلَا يَجْرَمُكُمْ سَنَانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا غَدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ).

الوهابية وحش يتقنع

عساي عبد الحميد

يظنُّ العديدُ أن ابن سلمان بفتحه لدور السينما أمام شباب السعودية والاختلاط بين الجنسين، وسماحه للقوارير بسيارة السيارات في شوارع المملكة، وحسبه لأبناء عمومته وتصويرهم للرأي العام بالفاسدين الذين صنعوا ثراثهم الفاحش باسم آل سعود... يظن الناس أن ابن سلمان يصنعه هذا قد وضع المملكة على سكة التحديث والانفتاح على المجتمعات الإنسانية، بدل التقوقع في كهوف وشعاب مكة الرهيبة.

ولعلَّ أغرب تصريح لابن سلمان هو ذلك الذي قال فيه لجريدة واشنطن بوست: إن المملكة العربية السعودية كان قد أجبرها الغرب بقيادة واشنطن لتبني الوهابية كوسيلة مثلى للتصدّي للسوفييات أيام الحرب الباردة؛ ومنع تمدد

الدب الروسي الطامح للاستحمام بالمياه الدافئة. أما اليوم فقد حان الوقت لإحداث قطيعة مع هذه الوهابية الظلامية المفلسة، فلا لزوم لنا بها اليوم بعد أن صارت مفسدة للحريصين على تفجير أشلائهم بين المدنيين للظفر بالبور العين.

وفي تصريح آخر مقتطف من حوار أجرته معه مجلة التايم الأمريكية، حذر ابن سلمان الغرب الذي كان مشايخ مكة وإلى عهد قريب يصفونه بدار الكفر والغرب الصليبي الكافر، من أن على العالم أن يأخذ حذره من الإسلاميين؛ حتى لا تتحول أوروبا مستقبلاً لإمارات إسلامية إخوانية، ومرتع لتفريخ الإزهاب..

غريبٌ أمرُ هذا الغرب الصليبي الكافر، بالأمس قام بإجبار السعودية على تبني الوهابية لمحاربة الفكر الشيوعي الملحد، واليوم يجبرها على دفع الجزية وإحداث قطيعة مع ابن تيمية وابن عبد الوهاب وابن باز، وقد تكون السعودية مجبرة عدداً على فتح شواطئ للعرابة في جدة وينبع، وخمات وصالات للقمار في مكة والمدينة للترفيه والتسليّة.

والحالُّ أن الوهابية بالنسبة للسعودية هي بمثابة سم زعاف بين زعانف وأنياب ثعبان أقرع مخيف، وتجريد أفعى الصعراء القائلة من سمها سيمنعها من اصطيد فرائسها والدفاع عن بيضها بين كئبان الرمال الحارقة وشقوق الصخر الأصم.

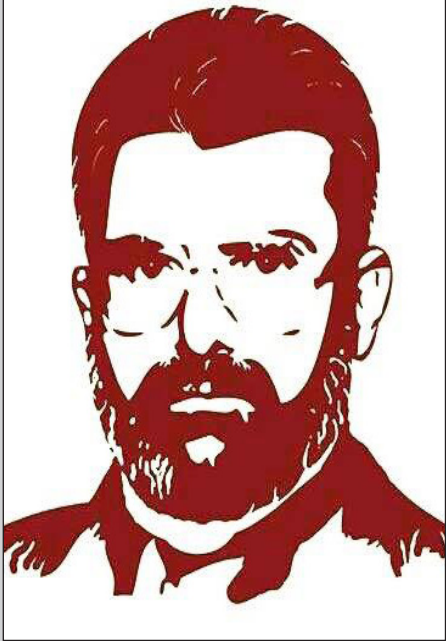
يستحيل لحاكم ينحدر من سلالة الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتخلّى عن المرجعية الوهابية؛ لأنها الهواء الذي يتنفسه معظم الشعب السعودي أو بالأحرى قبائل نجد والحجاز؛ ولهذا لا يمكن للحداثة أن تطل برأسها إلا بعد تدمير قلعة الدرعية وسقوط حكم الضباع.

حالُّ ابن سلمان اليوم كحال وحش مفترس يتقنع بقناع الفضيلة ليغري من يحيط به بأنه وضع حداً لوحشيته وتغوله، ولا نظن أن العالم سيصدق.

وقفه مع برنامج رجال الله..

في ظلال دعاء مكارم الأخلاق - الدرس الأول

5-5



قائد الشهداء

وليد الحسام

نلت الشهادة قائداً وإماماً
وصعدت جنب الأنبياء مقاما
أرواحنا، لله كم لقنتها
درس الكرامة منهجاً ونظاما
أخرجت من روح المسيرة أمة
بالحق في عليائها تتسامى
والصرخة الكبرى تدوي الآن في
أقصى المدى.. ويخافها أوباما
يا سيدي.. وثقافة القرآن قد
صارت أحب إلى الشفاه كلاما
ومواكب الشهداء منا تقتفي
شوقاً خطاك إلى الخلود كراما
مران أصبح في الخريطة معلّم ال
أحرار.. (جرّفك) جاوز الأعلاما
يا سيدي أضحى الشعار معلقاً
في كل ذرات الرمال وساما
وحي الملازم في جوارحنا غدا
ضوءاً يشفق في الوجود ظلاما
أصداء بوحك أنت تشعل ثورة
فيها إباؤك حطم الأناما
ها نحن نفخر أننا نساب في
معناك أنت تبتلاً وقياما
يا سيدي ويخافك الأعداء كم
قصفوا الضريح ليدفنوا الإسلاما
في كل يوم يعلنون بأنهم
قاموا بقصفك.. أعلنوا الأوهاما
يا قائد الشهداء والشرفاء والث
وار والكرماء.. عمت سلاما
خاب الألى اغتالوك.. ما قتلوك بل
أحيوك فينا قائداً وإماما

واستيعاب دروس السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، والتأمل في أحداث ومتغيرات هذا العالم، وغيرها من الأعمال الصالحة كالإحسان والجهاد والإنفاق، فهذه الأعمال وغيرها هي مما ترتقي بالإيمان، وترفع درجة الوعي، وترسخ اليقين. ولا بد أيضاً للإنسان أن يدعو الله بأن ينتهي بنيتي إلى أفضل النيات، ولذلك يقول الإمام زين العابدين (عليه السلام): (وانته بنيتي إلى أحسن النيات).. فالنية الصالحة هي محور الأعمال، مالم فلن يكون لأي عمل، أو تضحيات قيمة. ومما قاله الشهيد القائد:

((النية نفسها مهمة جداً، هي قصدك وأنت تتحرك في مختلف ميادين العبادة لله سبحانه وتعالى، توجهك، هي النية التي تجعل لعملك قيمة أو تجعله لا قيمة له حتى وإن سقطت ضحية في الميدان، وليست تلك النية التي تجعل كل قطرة من دمك تتحول إلى مسك يوم تبعث بين يدي الله، إذا لم تكن نيتك هي النية التي تجعل روحك تعيش في عالم آخر حيا فستكون أعمالك كلها لا قيمة لها، بذلك كله لا قيمة له، تضحياتك كلها لا قيمة لها.

ولأهمية النية تتكرر في القرآن الكريم - وهو يأمر عباده في مختلف مجالات ميادين العبادة - أن عليهم أن يتوجهوا بعبادتهم إليه (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)).

ويؤكد الشهيد القائد على أهمية أن تكون النية في كافة الأعمال والميادين متجهة نحو سبيل الله، وإعلاء كلمة الله.. ومما قاله في ذلك: ((يجب أن يكون توجهك وتكون نيتك وقصدك وأنت تتحرك في ميادين العمل في سبيل الله، ميادين أعمال الجهاد أن يكون ذلك كله في سبيل الله، من أجل الله من أجل نصر دينه، من أجل إعلاء كلمته، لا أريد من هذا أن يقدر في عملي، ولا أريد من هذا أن يشكرني على ما عملت، ولا أريد من هذا أن يعلم ماذا صنعت ولا أريد من هذا أن يعلم أثر ما قدمت، أريد ممن يعلم الغيب والشهادة هو وحده أن يكتب لي أجر ما عملت، وأن يتقبل مني ما عملت وبدون منة عليه..)).

الإخلاص له دور كبير في توحيد كلمة المؤمنين

العاملين وفاعليتهم:
وفيما يتعلق بإخلاص النية والعمل لله وحده، يعتبر الشهيد القائد أن الإخلاص له أثره المهم في توحيد كلمة المجاهدين، والعاملين. ومما قاله في ذلك: ((هذا هو فيما يتعلق بقيمة الإخلاص لله، فيما يتعلق بأجر العمل وهو في نفس الوقت له أثره المهم في توحيد كلمة الأمة، توحيد كلمة المجموعة، توحيد كلمة العاملين، بل وفاعليتهم سينطلقون بجد حتى وإن كان في ظلمات الليل في الصحراء لا ينتظر لأحد أن يلتفت إليه فيقول: ما شاء الله. يرى نفسه في حالة شديدة في الصحراء من البرد، من الجوع، من الألم لا يخطر بباليه أن يتمنى [أن فلان يراي يعرف أي أحسن من ذلك الشخص الذي رايبض عنده أو أحسن من فلان الذي يعتمد عليه... أو... أو...] من هذه العبارات الكثيرة. هو وحده واثق أن هناك من يراه هو الله، وهذا هو المهم أن يكون الله الذي يراه، هو وحده الذي يقبل عمله ذلك.. أليس الإخلاص هو الذي سيجعل كل جندي يتفانى في أي ميدان هو؟، أليس الذي هو سيقفل كل بواعث التفرق؟)).

أهمية أن يشترك الإنسان في أحسن الأعمال

ويكون سباقاً إليها:
ويؤكد الشهيد القائد على أهمية أن يكون الإنسان سباقاً إلى أحسن الأعمال ومشاركاً فيها، خاصة بعد أن يكون قد ارتقى في مجال إيمانه، ووعيه، ويقينه، ونيته.. ومما قاله (رضوان الله عليه): ((ويقول - الإمام زين العابدين - (عليه السلام): (وانته بنيتي إلى أحسن النيات ويعلمي إلى أحسن الأعمال)). كما أنه مطلوب منا في مقام الإيمان، في مجال اليقين [أن تسعى إلى درجة الكمال في إيمانك في يقينك في نيتك، كذلك في الأعمال نفسها] لا تكن ممن يرضى لنفسه أن يقف عند أعمال معينة، أن يضع لنفسه روتيناً معيناً في الحياة، في العمل لله.. حاول دائماً أن تبحث عن أحسن الأعمال، أن تشترك في أحسن الأعمال، أن تدخل في أحسن الأعمال، بل أن تكون سباقاً إليها)).

النفوس، وإلى واقع عملي فإنه يظل مجرد معلومات لا أكثر ولا أقل، فما لم يحصل تغيير في واقع الإنسان فإن ذلك الوعي والإيمان يتجر.. لذلك نجد أن الإمام زين العابدين (عليه السلام) في دعاء مكارم الأخلاق

بعد أن قال: اللهم بلغ بإيماني أكمل الإيمان.. يقول: (واجعل يقيني أفضل اليقين).. فاليقين هو درجات في سلم الكمال الإنساني، مثله مثل الإيمان.

وعندما نتأمل في واقع الكثير من الناس من حولنا قد نجد البعض على درجة عالية من الوعي، ولكنه في واقعه لا يختلف عن الجاهل أو الوعي والإيمان.. ومما

عن قليل قاله الشهيد القائد في ذلك: ((يكون الوعي أحياناً بشكل معلومات مهما بلغت درجته، يكون بشكل معلومات في نفسك حتى يطمئن إليه قلبك ويستقر في قلبك فتبلغ درجة اليقين التي تؤهلك للاستقامة والثبات. أليس القرآن الكريم هو أرفع درجات الوعي؟ احمل مصحفاً صغيراً في جيبك هل ستكون واعياً إلى درجة عالية؟ لا. قد تكون في أعمالك بالشكل الذي يضرب القرآن وهو في جيبك، لا بد للأشياء أن تنتهي في نفسك إلى درجة اليقين، وترسخ فنتطلق هي لتجعل من قوامك مستقيماً مستقراً ثابتاً [إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا] (فصلت: من الآية 30) [قالوا ربنا لله] قالوها بأنسنتهم فوعوا معانيها، ثم ترسخت في أنفسهم بشكل يقين فاستقاموا، استقاموا وثبتوا)).

انتشار الشيوعية بين المسلمين كان نتيجة

لضعف اليقين:
ويشير السيد (رضوان الله عليه) إلى بعض الشواهد في هذا العصر، والتي تدل على خطورة [ضعف اليقين] بين المسلمين، مما جعل الأفكار [الشيوعية] تجتاح أوساطهم عبر مسميات، وتيارات سياسية، وثقافية مختلفة، وكذلك ما نراه اليوم في بلدنا من محاولات صهيونية بائسة تستهدف الهوية الإسلامية الأصيلة للمجتمع اليمني المسلم، وذلك من خلال ضخ العديد من التيارات الدخيلة على الإسلام كـ[الوهابية، والبهائية، والأحمدية]؛ والتي تعمل اليوم بموازاة العدوان الأمريكي السعودي، وتشكل غضب [الحرب الناعمة] التي تقودها الولايات المتحدة بتخطيط صهيوني، وتمويل سعودي إماراتي، تستهدف الهوية، والثقافة، والقيم في اليمن والمنطقة.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((أولم تنتشر [الشيوعية] في بقعة كبيرة من الدنيا في أوساط البلدان الإسلامية؟ أو لم يكن هناك من يظهر من بينهم فيتحدى المسلمين، ويتحدى علماء المسلمين، يناظرهم، هناك فلاسفة برزوا من بينهم يستطيعون أن يصيغوا الشبهة، وينمقوا بزخارف القول باطلهم الذي يؤدي إلى الإلحاد بالله سبحانه وتعالى فخدعوا شعوباً كثيرة. إذا لم يكن لديك يقين فستسمع الكثير، الكثير مما يعمل على أن يملأ قلبك ارتياباً وشكاً في طريقك التي أنت عليها، في من يقولك، في من يهديك، حتى في الدين الذي أنت عليه، حتى في الإله الذي أنت تعبد)).

النية السليمة تجعل للأعمال والتضحيات

قيمتها:
بعد أن يسعى الإنسان ليلبغ بإيمانه أكمل الإيمان، وبيقينه أفضل اليقين، من خلال الإلحاح لله بالدعاء، ومن خلال بعض الأعمال التي ترتقي بالإيمان وتنمي الوعي، وترسخ اليقين، كـ[البرنامج اليومي]، والتأمل العميق في آيات القرآن، واستيعاب محاضرات ودروس الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، والمواظبة على حضور

المسيرة : عبد الرحمن حميد الدين:

في خضم هذه الأحداث والمتغيرات الماثلة أمامنا، نجد أن الباطل، والمتمثل اليوم في مثلث الشر والإرهاب العالمي: [أمريكا وإسرائيل والسعودية]، نجدهم هم من يطورون أساليبهم، هم من يسعون لابتكار الوسائل الحديثة والمتنوعة، للسيطرة على الشعوب، ومسح الهوية، ونشر الرذيلة، وهدم الفضيلة والقيم العليا. وإذا لم يكن جنس الحق بمستوى هذه الأحداث فإن الباطل الأمريكي والنفق السعودي سيتجاوزهم..

النظام السعودي والإماراتي

كأحد الشواهد على خطورة

النفق:

وها هو اليوم [وفي الشهر السعودي] محمد بن سلمان خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، يتعاقد مع أكبر منتج سينمائي يهودي في العالم، وهو الملياردير الإسرائيلي [حاييم سابان]، الذي يعتبر أكبر المولدين للجيش الإسرائيلي، وبحسب صحيفة «كالكيلست» الصهيونية، فإن لقاء ولي العهد السعودي بحاييم سابان جاء بهدف بحث فرص الإسهام في تدشين «مشاريع فنية وثقافية» في السعودية، وفتح المجال لهذا المنتج الصهيوني للاستثمار في مجال الإنتاج السينمائي والإعلاني في المملكة، وتم الاتفاق على تدشين أكثر من مئة دارٍ للسينما في أنحاء المملكة...!

ولنا أن نضع ألف علامة استفهام أمام هذه الخطوة وغيرها من الخطوات، فما الهدف من تدشين ما يسمى بمشاريع فنية وثقافية في هذه المرحلة بالذات؟؟ ولماذا إسرائيل بالذات هي من ستستثمر في [المجال الثقافي والفني] وفي أرض مكة والمدينة؟؟!!

ولماذا لا يتم التعاقد مثلاً مع دولة عربية كجمهورية مصر مثلاً؟؟؟ طبعاً الجواب معروف، والأرقام القليلة القادمة ستكشف الحقيقة أكثر مما هي منكشفة..

فهذه الهولة والمسارعة العجيبة للنظام السعودي باتجاه أمريكا وإسرائيل، والتي ليست مسارعة سياسية فحسب، بل مسارعة ثقافية وفكرية وأخلاقية، هذه الهولة القبيحة هي إحدى الشواهد الماثلة أمامنا، والتي تؤكد أن أهل الباطل والنفق يسعون لتطويع نفقهم، وتنمية أساليبهم؛ حتى يتمكنوا من ضرب النفوس والروحيات، وبالتالي يتصرون من خلال ذلك أنهم سيقون على عروشهم إلى أبد الأبديين..

وفي المقابل هذا الواقع السيء يتطلب من أهل الحق، ومن يحبسون على الحق أن يُنموا إيمانهم ووعيتهم، وأن يطوروا أساليبهم، وقدراتهم؛ ليكفوا بمستوى المرحلة، وإلا فإن [الباطل الصهيوني الأمريكي] و[النفق السعودي الإماراتي] سيكون هو المسيطر، والطاغي على واقع المنطقة والجزيرة العربية على وجه الخصوص.. ومما قاله السيد حسين بدر الدين الحوثي في هذا الجانب:

((إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مرده، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير. قادرين على ضرب النفوس، [ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تغلظهم نحن تغلظهم سنغذبهم مرتين] (التوبة: من الآية 101) من خبتهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيراً كبيراً، هؤلاء مرده، كيف أصبحوا مرده؟)).

الوعي لا قيمة له إذا لم يتحول إلى يقين يؤهل

للاستقامة والثبات:

إن الوعي وكمال الإيمان إذا لم يتحول إلى يقين في

قوات النظام السعودي تقتحم «العوامية» مجدداً وتقتل 3 مواطنين وتفجر منزلاً

الحسبة : متابعات

اقتحمت قوات النظام السعودي، أمس الثلاثاء، عدداً من مناطق بلدة العوامية في القطيف شرق المملكة، وحاصرت عدداً من الأحياء واعتقلت عدداً من السكان، في اعتداء جديد ضد أهالي البلدة الذين يتعرضون لقمع سعودي متواصل؛ بسبب انتمائهم لتيارات فكرية ودينية لا تتوافق مع توجه النظام الوهابي. وأفادت مصادر محلية من داخل البلدة، بأن قوات النظام اقتحمت، أمس، حسينية «بن جمعة» في حي الكويكب وسط القطيف، واعتقلت ثلاثة ممن كانوا بداخلها واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وتزامن ذلك مع حصارٍ مطبق نفذته قوات النظام على عدد من الأحياء وسط المدينة.

وقالت المصادر: إن القوات السعودية أطلقت قذيفة متفجرة على أحد المنازل المحاصرة في حي الكويكب، ما أدى إلى دمار في المنزل واضطراب النيران، فيما لم يُعرف مصير من كانوا بداخله؛ بسبب حصار قوات النظام للمنطقة.

واقترحت القوات السعودية خلال تلك الحملة بيتاً في بلدة القريح، وعمارة في حي المدارس، ولم يُعرف مصير سكان البيت أو العمارة؛ لأن القوات ما زالت تطوق تلك المناطق، وسط تكتيك إعلامي كبير من قبل النظام.

وتتعرض بلدة العوامية لاعتداءات متواصلة من قبل قوات النظام السعودي، منذ سنوات؛ بسبب أن غالبية سكانها من المذهب الشيعي الذي يعده النظام كفراً وخروجاً عن الإسلام.

وكانت البلدة قد تعرضت العام الفائت لاعتداء كبير استمر لأشهر، وقتلت فيه قوات النظام عدداً من أبناء البلدة واعتقلت عشرات منهم، وهدمت ودمرت منازل وأحياء كاملة، بعضها أثرية، بعد ملاحقة «الإرهابيين».

وبأتى الاعتداء الأخير على بلدة العوامية، بعد أسابيع قليلة من تصريح وفي العهد السعودي بأن «الشيعية» يعيشون في السعودية بسلام ولا أحد يتعرض لهم، في تزييف واضح لحقيقة ما يدور داخل المملكة.



مواجهات في غزة والاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً في الضفة هنية: مسيرة العودة مستمرة وما زلنا في بداية الطريق



خلال تغطية مسيرات العودة.

وشهد مخيم العودة شرق جباليا ومواجهات بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين وصلوا لإطلاق النار نحو المتظاهرين، وهو ما تكرر قرب دوار ملكة جنوب شرق حي الزيتون.

على صعيد آخر، نفذت قوات الاحتلال الصهيوني أمس حملة اعتقالات ومداهمة واسعة في عدد من مناطق الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتقلت ثمانية فلسطينيين من القدس، وثلاثة من محافظة رام الله والبيرة، واثنين آخرين بينهما أسير محرر من الخليل وأريحا.

وبالتزامن مع ذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت ربما قرب رام الله شمال القدس المحتلة، واعتقلت منها شابين فلسطينيين، فيما تم اعتقال شاب بعد مدهمة منزله في بلدة عزون شرقي قلقيلية، كما تم اعتقال شاب آخر من بلدة حزما في القدس المحتلة، وهو شاب مصاب تعرض مؤخراً لعملية دهس من قبل مستوطن صهيوني.

وأفاد جيش الاحتلال أنه اعتقل أربعة فلسطينيين آخرين جنوبي الخليل بزعم أنهم «مطلوبون» بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة الشعبية ضد أهداف إسرائيلية.

ندق أبواب الحرية والنصر والتحرير».

وأكد هنية على أن مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار، ستستمر حتى الخامس عشر من مايو القادم، وهو الموعد المحدد لأكثر تصعيد في المسيرة، تزامناً مع ذكرى النكبة، وتزامناً مع الموعد الذي اختارته واشنطن لنقل سفارتها إلى القدس المحتلة.

وفي هذا السياق قال هنية: إن جماهير مسيرة العودة أفسدوا تمرير صفقة القرن، التي تقضي بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني، كما أفسدوا قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ضمن تلك الصفقة، وأضاف «سنفسد حياتهم حتى نعيش حياة كريمة في أرضنا». ودخلت مسيرة العودة، أمس، يومها الحادي عشر، حيث يواصل الشبان الفلسطينيون الاعتصام والتظاهر عند مخيمات العودة في قطاع غزة، في ظل مواجهات مستمرة مع قوات الاحتلال التي تواصل استهداف المعتصمين والمتظاهرين.

وفي مستجدات الوضع هناك، أصيب أمس شابان فلسطينيان برصاص قناصة الاحتلال بقرية خان يونس جنوب القطاع، فيما استهدف جيش الاحتلال تظاهرة للصحفيين شرق مخيم البريج، عندما كانوا يحتجون على استهداف زميلهم ياسر مرتجى والذي استشهد الجمعة الماضية

الحسبة : فلسطين المحتلة

أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إسماعيل هنية، أن مسيرة العودة الكبرى ستستمر، وستبدأ مرحلة جديدة تطوي صفحة «الرديلة الأمنية والإيدز السياسي»، بحسب تعبيره.

وقال هنية، في كلمة ألقاها خلال افتتاح ميدان العودة شرق قطاع غزة أمس الثلاثاء: إن مسيرة العودة الكبرى حققت أهدافاً في غاية الأهمية خلال الجمعيتين الماضيتين، وأضاف «نحن ما نزال في بداية الطريق».

وأوضح هنية أن من ضمن تلك الأهداف التي حققتها المسيرة، إعادة القضية الفلسطينية إلى واجهة الاهتمام الدولي «بعد أن حاول البعض أن يدفنها بالصفقات المشبوهة ويقزّمها ليقول إنها قضية خبز وخيمه وكهرباء»، فيما هي قضية شعب ينشد الاستقلال والعودة إلى أرضه.

ولفت هنية إلى أن مسيرة العودة أعادت قضية الحصار ووضعها على طاولة منفذي ذلك الحصار، مشيراً إلى أن الموقف الأمريكي في جلستي مجلس الأمن اللتين عُقدتا خلال الأسبوعين الفائتين، كان موقفاً مخزياً، وأضاف قائلاً «غزة حرة، والحررة لا تأكل بنديبها.. بقبضات أيدينا

مندوب سوريا: مستعدون لتحقيق ميداني من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

تصاعد التوتر بين روسيا والغرب وواشنطن تهين مجلس الأمن

وقال الجعفري: سبق وحذرنا من أن هذه الادعاءات تمهد الطريق لقيام حكومات الدول الراعية للإرهاب بتقديم أسلحة كيميائية للمجموعات «الإرهابية»، المسلحة ثم الادعاء بأن الحكومة السورية هي التي قامت باستخدام هذه الأسلحة. وأكد الجعفري على أن سورية على استعداد كامل لتسهيل وصول بعثة لتقصي الحقائق من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى دوما بأسرع وقت ممكن والتحقق من مزاعم الهجوم.

أما مندوبة أمريكا، نيكي هيلي، فقد هددت بأن واشنطن ستقوم بالرد على الهجوم الكيماوي المزعوم «بغض النظر عن ما سيقرره مجلس الأمن» في تصريح يفصح عن استخفاف الولايات المتحدة بمجلس الأمن والمؤسسات الدولية إذا كان الأمر يخالف رغبتها.

الحسبة : متابعات

انتهت جلسة عقدها مجلس الأمن، مساء أمس الأول، بتفاهم التوتر بين روسيا والغرب وعلى رأسها أمريكا، حول مزاعم استخدام الجيش السوري لأسلحة كيميائية في الفوطية الشرقية، وتضمنت الجلسة تصريحات للمندوبة الأمريكية «نيكي هيلي» أبدت فيها أن بلادها لا تقيم وزناً لمجلس الأمن.

وفي الجلسة، اتهم مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، الدكتور بشار الجعفري، كلاً من أمريكا وفرنسا وبريطانيا وتركيا والسعودية وقطر بتزويد التكفريين بالأسلحة الكيميائية، ونفى أن يكون الجيش السوري يستخدم الأسلحة الكيميائية؛ كونه في وضع المنتصر.



لبنان تشكو لمجلس الأمن استخدام أجوائها في الاعتداء على سوريا

الحسبة : وكالات

قالت وزارة الخارجية اللبنانية، أمس الثلاثاء، بأنها بصدد التقدم بشكوى لمجلس الأمن الدولي ضد استخدام المجال الجوي اللبناني في الاعتداء على سوريا.

وأدانت الوزارة، وفق بيان نقلته الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، الغارات التي تعرض لها مطار التيفور العسكري السوري، أمس الاثنين.

وأكدت على «مواقفها السابقة بوجود عدم استعمال الأجواء اللبنانية للاعتداء على سوريا».

ولم يذكر البيان «إسرائيل» بصورة مباشرة، إلا أن الجيش اللبناني كان أعلن الاثنين أن أربع طائرات إسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني. كما أعلنت كلٌّ من روسيا وسوريا أن استهداف المطار تم بصواريخ موجهة أطلقتها طائرتان إسرائيليتان من داخل المجال الجوي اللبناني.



يجب أن يستمر الصوتُ عالياً والحضور الشعبي في الميدان والساحات في المظاهرات والمسيرات إلى جانب الفلسطينيين في مظلوميتهم التي هي مظلومية لكل البشرية، ونسعى إلى تفعيل المقاطعة للبطان الأمريكية والإسرائيلية كخطوة عملية ومهمة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



تقديتنا الأولى

الكيان السعودي يعترف بالكيان الإسرائيلي

سعاد الشامسي

عندما انصهرت أفكار الكفار، وصُبت في قوالب الإيمان!!
حل فصل الخريف على أمة الإسلام، وتساقطت منها كل أوراق الإيمان!!
كسفت شمس العزة، وحل ظلام الانحطاط!!
ركع قادة الأعراب تحت أقدام الأئدال!!
نادت القدس يا عرب؟!
فخرصوا ولم يردوا عليها بجواب!!
وصرخ أهل اليمن: إننا إليك قادمون..

فتحالف على قتلهم الأعراب!!
اليوم تتعزى الحقائق المخفية وها هو محمد بن سلمان، الابن المدلل لإسرائيل، يعترف بها ويبيع فلسطين العربية في مزاد العهر.. فماذا يعني هذا يا عرب؟!
أوليس هذا دليلاً واضحاً كوضوح الشمس في عنان السماء على عمالة السعودية لهذا النظام الإسرائيلي، وأنها مجرد أداة قذرة تُستخدم لتحقيق مآرب ومغانم اليهود والأمريكان في المنطقة؟!.

إلى متى ستظلون تجهلون هذه المخططات القذرة التي تحاك عليكم؟!
ألم يحن الوقت بعد أن تصحو من هذا السبات العميق وتتحركوا في مسارات الحرية والعزة والكرامة؟!
هل يرضيكم أن تظلوا عبيد الملوك الشواذ والأمراء الغجر، عبيد أرواف النساء ولاعقي أقدام اليهود؟!
ألا تستحون من لعنة التاريخ وذُل القعود؟!.

البقية ص 8

هكذا أفهم المسيرة القرآنية

صلاح الدكاك



جميعاً، بينما أغل الأخر عرضه وأرضه وأدميته واسترخص دمه ونفسه وماله في سبيلها، فربحها جميعاً ومثلها معها كرامةً ومنزلةً وحياءً أبديةً وخلوداً في الأرض والسماء والأولى والأخرى.

التقيت مجاهداً في جلسة ضمت كوكبة من شعراء القصيد والزامل، وقد توجه إلينا بلين ورقة طبع ناصحاً إيانا بتجنب توصيف المجاهدين بـ (الوحوش والنمارة والحنشان...)، في سياق وصف شجاعتهم كما وعدم التلذذ بموت العدو والتشيع والنكايه بمشهد موته..

هكذا أفهم المسيرة القرآنية ورجالها الأشداء بلا جور والرحماء بلا وهن ولا ذلّة.. وهكذا أفهم حث سيد الثورة لأسر الشهداء على الكف عن إطلاق الزغاريذ والأعيرة النارية في مواكب تشييعهم والسير بوقار واتئاد فيها..

وهكذا أفهم تلطفه في معرض حديثه عن جيش بني سعود الذين (يفتقرون لدوافع القتال لا للشجاعة)، بحسب سيد الثورة أبو جبريل..

ما زلت أتذكر غيمة الأسي النبيل الوقور التي جللت قسما وجه السيد القائد عبد الملك بدرالدين في حضرة جثمان الشهيد القائد حسين بدرالدين رضوان الله عليه وحشوعه الحزين المهيب إثر انقضاء الصلاة على روحه الطاهرة وأزوف مواراة الجثمان الطالع فيض نور من ظلمات تسعة أعوام تغيب..

هكذا أفهم فضيلة الحزن ومغبة موات الشعور به في معرض الصمود بوجه عالم القتل والمجرمين!

أحاول أن أحتفظ بقدرتي على الحزن حتى لا يصبح التجلُّ قسوةً ومواناً عاطفياً، فلا أمل إلا من ألم، ولا كمال إلا من نقصان ولا قوة إلا من ضعف..

بقلب كبير رُحِبَ جيشاً بالعواطف ومترع بالإيمان، حمل ذلك المقاتل الأسطوري اليمني الأنصاري رفيقه الجريح، وعبر به في اختلاج أمواج الموت وتأويل هذه الواقعة بالشجاعة النادرة والحكمة الاستثنائية وفرط رباطة الجأش هو تجريد للمقاتل من إنسانيته بخلع أوصاف الجمادات عليه..

إنني - بخلاف كثيرين - أرى في مشهد الإخلاء الشهير الذي أذهل العالم فيض أوممة رؤومة لا فرط شجاعة وحكمة، وأرى دقق أحاسيس مرهفة لا جسارة وجراة، وأرى عاشقاً عظيماً لا مقاتلاً غير أبيه بالموت، وأرى إنساناً في ذروة كمال الإنسانية لا سوبرماناً خارقاً مفارقاً لجبله البشر مبراً من نواقصهم.

لا تمنعوا النظر في الأشلاء حتى لا يفقد الجسد البشري حرمة في نفوسكم، كما فقد حرمة في نفوس تحالف المسوخ والقنلة، فيصيح الموت لديكم اعتياداً كما باتت صناعة الموت لدى الجلادين اعتياداً..

احزنوا للدم المسفوك ظلماً وعدواناً؛ لكي يكون بمقدوركم أن تغضبوا له فلا غضب بلا حزن..

إن الفرق الجوهرى بين المرتزق القاتل والشريف المقاتل يكمن في أن الأول استرخص عرضه وأرضه وأدميته وأغلى المال فخرها

معرفة العدو

عبود أبو لحوم



واليوم نرى حال الهوان الذي وصلت إليه القوى المؤيدة للعدوان، وهي تعيش كل أصناف الخيبة والذل، وكيف كانوا وما زالوا أدوات رخيصة في جعبة العدو، والهوان والعمالة هي وسامهم ومكتسباتهم، ولا عزاء لهم في ذلك.

وبالرغم من أن ماكينة العدوان ومعهم مرتزقتهم، وكذلك من كانوا يتسترون بعباءة الصمود زيفاً وخبثاً وخبالاً، قد حاولت أن ترسم في ذهنية المجتمع أن أنصار الله مشرعو إيراني، لكن أصالة اليمني وما يعيشه في تفاصيل حياته من ظلم وزيف ووقائع جلية جعلته يسخر من أولئك، وأصاب كل مشاريعهم في مقتل وليس آخرها فتنة عفاش.

في المقابل ظل أنصار الله وبحكمة قائد الثورة لا ينفكون عن التأكيد من أن العدوان أمريكي وإسرائيلي، وقدموا في بداية العدوان الشواهد الكثيرة التي قوبلت بالإنكار من العدوان ومرتزقته.

بيد أن اليوم وبما تقوم به القوى المعتدية على اليمن من احتلال للساحل والجزر والموانئ، وبما بات يتفاخر به بن سلمان من انفتاح وتنازب مع إسرائيل وتصريحات الإسرائيليين بعلاقتهم الحميمة مع السعودية وعدد

منذ أول غارة على بلدنا، خرج السيد القائد بخطاب صريح لا لبس فيه بأن العدوان أمريكي صهيوني، والتحالف ليسوا سوى قفزات عفنة تنفذ أجندة أسيادهم، عندئذ ومن واقع ثقافتنا القرآنية والإرث الثقافي للقائد الشهيد حسين الحوثي تعمق فينا الولاء للقيادة وتجدد فينا الإيمان بصدق توجهه والنضال.

وهذا ما حدا بكل المكونات إلى التدافع عن بصري وبصيرة لمواجهة العدوان، واثقين بالله ونصره للمستضعفين، وسطروا ملاحم تاريخية من الصمود والبطولات والتضحيات أذهلت العالم.

وبقدر دُهل العدو من بأسنا، لكن ذلك لم يغرننا أو يدهشنا؛ لأننا نعرف يقيناً أوامر الله وسننه وعده بتثيبته للمؤمنين.

وعلى النقيض من تقديرنا وتشخيصنا للعدو هزلت كثير من القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية والسياسية والفكرية وبتفكيرها المادي الخالي من فضائل القيم الدينية إلى تأييد العدوان؛ طمعاً بحجز مواقعها في المستقبل أو للتخلص من أنصار الله الذين فضحوا فسادهم وتماهيهم مع اجندة أمريكا.

البقية ص 8

كلمة أخيرة

أفيون الحكومات وشركات السلاح الغربية

د. أحمد الصعدي



في لحظة من لحظات التمرکز حول الذات واتخاذها معياراً مطلقاً تنطلق منه وتقاس إليه القيم الكونية المعاصرة، كتب الفرنسيان، الفيلسوف جيل دولوز والفيلسوف وعالم النفس فيليكس غتاري أن ((إنجلترا وأمريكا وفرنسا بمثابة الأقاليم الثلاثة لحقوق الإنسان)) (ما هي الفلسفة. مركز الإنماء القومي. بيروت، 1997 صفحة 116).

كانت هذه الكلمات تمر أمام أنظارنا من غير أن تثير اهتماماً خاصاً، ولكنها اليوم تُقرأ قراءة جديدة، في ضوء المشاركة القوية لـ ((الأقاليم الثلاثة)) في العدوان على اليمن، من خلال التسليح بأسلحة فتاكة والدعم بالخبرات

البقية ص 8



خدمة سلفني

يمن موبايل.. خير صديق

الآن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين (الفوترة والدفع المسبق)

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً



معنا .. إتصالك أسهل



وزارة الداخلية تخصص الرقم المجاني

8000188

لاستقبال شكاوى وبلاغات المواطنين

عن أي تلاعب في أسعار الغاز أو إغفائه